

**المعالجات الإخبارية والفنية للشأن الإيراني في الفضائيات
الكوردية بإقليم كردستان العراق**

(دراسة تحليلية لقنوات روداو وكوردسات نيوز وNRT)

بحث مستل من رسالة ماجستير بإدارة الإعلام

إيفان ناصر حسن الهموندي

المشرف / الاستاذ المساعد الدكتور هاتف بوررشيدي علي بيكلو

المشرف المساعد / الاستاذ المساعد الدكتور محمد علي بهشتي منش

**News and technical treatments of the Iranian
issue in the Kurdish satellite channels in the
Kurdistan Region of Iraq**

**(An analytical study of Rudaw, kurdsat News
and NRT channels)**

**A research extracted from a master's thesis in
media management**

**Dr. Hatefpour Assistant Professor Supervisor:
Rashidi Ali Bigelow**

**Dr. Muhammad Assistant Professor:Advisor
Ali Beheshti Manish**

Student: Evan Nasir Hassan Al-hamawandi

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الموسومة "المعالجات الإخبارية والفنية للشأن الإيراني في القنوات العراقية الكوردية (دراسة تحليلية لقنوات روداو وكوردسات نيوز و" (NRT)، إلى التعرف على المعالجات الإخبارية (مساحة وموقع وموضوع وأشكال واتجاه ومنشأ وقيم وأطر وسمات وأنواع واستمالات)، والفنية (عناصر الأبراز الفنية وأساليب تقديم وإخراج ومونتاج)، المستخدمة في النشرات الإخبارية والقصص الصحفية والفلم الوثائقي التي تعرض في القنوات عينة الدراسة، واعتمد على نظريتي الأطر الخبرية وفيرتوف الفنية، وبمنهج كمي وصفي بطريقة تحليل المضمون على عينة قوامها (٤٦٢ خبر وقصة صحفية وفلم وثائقي)، وتوصل الباحث إلى: أن قنوات عينة الدراسة تعالج الأحداث الإيرانية أخبارياً بأنها خصصت (١١,٧%) للشأن الإيراني تصدرتها (قناة روداو)، وتولي القنوات أهمية أكثر للموضوعات (الأمنية والسياسية والعسكرية والاهتمام الإنساني)، فيما استخدمت أسلوب إخراجي واقعي للقصص الصحفية الخبرية والأفلام الوثائقية، وأن موقع الخبر الإيراني في النثر والنشرة الإخبارية كان غالباً بالنهاية في (قناة كوردسات نيوز)، وكان (بالبدائية أو الوسط في قناتي روداو و" (NRT)، وهناك صعوبات فنية وإعلامية في التغطية الإخبارية داخل إيران بجميع قنوات عينة الدراسة، فيما تبين أن (الخبر) هو أكثر الفنون الإخبارية المستخدمة، يليها التقرير الداخلي، ثم التقرير الخارجي، ولم تتناول (قناة (NRT أي مؤتمر صحفي أو مقابلة مسجلة أو اتصال مع ضيف أو مراسل، واتجاه التغطية (بقناة روداو و" (NRT محايد بنسبة كبيرة، واقترب الإيجابي من السلبي، وبتحرير بسيط أو مركب، و(بقناة كوردسات نيوز) كانت إيجابية محايدة بسيطة، والقنوات اعتمدت على (المتحدث السياسي)، و(مواطن)، و(لا يتحدث بتقاريرها الإخبارية وبنسبة ١٤,٨%)، وكانت (بيانات المنظمات) مصدر أول للخبر ويأتي بعده المراسل، ثم المصادر الحكومية، فيما ركزت قنوات عينة الدراسة على (محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية) كمنشأ للخبر بنسبة (٣٠,٥%)، وكانت (الاستمالات العقلانية والعاطفية) قريبة من بعضهما في القنوات، وعدم استخدام استمالات تخويف إخباري في (قناة كوردسات نيوز)، ونوع المعالجة في قناة كوردسات نيوز كانت (سطحية وتليها الموضوعية ثم المتحيزة ثم الدعائية)، وفي قناتي روداو و" (NRT الموضوعية وتليها المتحيزة ثم الدعائية ثم السطحية)، وبأسلوب (سرد المعلومات) بنسبة كبيرة مقدارها (٣٣,٣%)، وأن إطاري (الصراع والتكرار) وسمه صورة إيران (دولة لا تحترم الحريات) كانا الأبرز، يوصي الباحث: بضرورة فتح مكاتب إعلامية لقنوات عينة الدراسة في طهران للعمل بموضوعية بعيداً على العاطفة في جميع المحافظات الإيرانية، وتخصيص مساحة زمنية أكبر للشأن الإيراني في قناتي (كوردسات نيوز، و" (NRT، وزيادة التقارير الإخبارية الميدانية، وأن تواكب قناة (كوردسات نيوز) التطورات الفنية والتقنية الحديثة، وحث قناة ((NRT على إنتاج قصص خبرية وأفلام وثائقية، وتقديم صورة عن إيران انطلاقاً من الوضع الحقيقي لسياساتها، وليس انطلاقاً من الصورة النمطية لإيران في عالم السياسة الدولية، وأوصى الباحث (قناة روداو) بتفعيل العنصر النسوي في تقديم النشرات الإخبارية وخلق نوع من التوازن الجندري، وحث قناة (كوردسات نيوز) على بث صور الفديوات بمؤثراتها الحية، وأن تهتم قناتي (NRT، وكوردسات نيوز)، بباقي الفنون الإخبارية مثل (المقابلة والتحليل)، وأوصى الباحثين الآخرين على دراسة تناول القنوات التلفزيونية العراقية للشأن

الإيراني تبدأ من حيث أنتهت هذه الدراسة. الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية والفنية، الفضائيات الكوردية، الشأن الإيراني، إقليم كردستان العراق
through this study tagged " News and technical treatments of the Iranian issue in Iraqi Kurdish channels (An analytical study of Rudaw, Cordsat News and 'NRT' channels). researcher seeks get to know on news treatments (Space, location, theme, forms, direction, origin, values, frameworks, traits, types, and persuasion) and artistic (Elements of artistic highlighting and methods of presentation, directing, editing), The translation of the provided text is as follows: "Used in news bulletins, journalistic stories, and documentary films presented on the study sample channels, relying on my theoretical frameworks and artistic virtues. The researcher adopted a quantitative and qualitative approach in content analysis based on a sample consisting of 462 news stories and journalistic stories and documentaries. The researcher concluded that the study sample channels address Iranian events as news, allocating 11.7% of coverage to Iranian affairs, with Rudaw channel leading. The channels prioritize security, political, military, and humanitarian topics, using a realistic production style for news stories and documentaries. The Iranian news content was predominantly featured at the end of the opening credits and news bulletins on Kurdistan Sat News channel." At the beginning or in the middle of my channels Rudaw and NRT, there were technical and media difficulties in news coverage inside Iran across all the study sample channels. It appears that "news" is the most used journalistic form, followed by internal reporting, then external reporting. NRT did not cover any press conferences, recorded interviews, or communication with guests or correspondents. The coverage direction of Rudaw and NRT is largely neutral, leaning slightly towards positive. With simple or complex editing, KurdSat News had a slightly neutral positive bias. The channels relied on political spokespersons, citizens, and non-spokespersons

in their news reports, accounting for 14.8%. The primary source of news was organizational statements, followed by correspondents, then government sources. The study sample channels focused on Iranian provinces with a Kurdish majority as the origin of news, accounting for 30.5%, and The (rational and emotional appeals) were close to each other in the channels, and the non-use of sensational news appeals in (Kurdsat News Channel), and the type of treatment in Kurdsat News Channel was (superficial, followed by objectivity, then biased, then promotional), and in Rudaw and NRT channels (objectivity, followed by biased, then promotional, then superficial), and in a (narrative information) style to a large extent of (33.3%), and that my framework (conflict and repetition) and the image characteristic of Iran (a country that does not respect freedoms) were prominent. The researcher recommends: the necessity of opening media offices for the study sample channels in Tehran to work objectively away from emotion in all Iranian provinces, allocating more time for Iranian affairs in (Kurdsat News and NRT) channels, increasing field news reports, and having (Kurdsat News) keep up with modern technical and technological developments, and The NRT channel encouraged the production of news stories and documentaries, aiming to present an image of Iran based on its actual political situation rather than the stereotypical image of Iran in the international political arena. The researcher recommended activating the feminine element in presenting news bulletins and creating a gender balance. The channel, KurdSat News, was urged to broadcast videos with their live effects. Both NRT and KurdSat News were advised to focus on other journalistic arts such as interviews and analysis. Other researchers were encouraged to study the coverage of Iraqi television channels on Iranian affairs, starting from where this study ended. Keywords: News and technical processing, Kurdish satellites, Iranian affairs, Kurdistan region of Iraq.

المقدمة:

منذ تشكيل إقليم كردستان العراق ومؤسساته رسمياً عام ١٩٩٢ كثر الاهتمام بالإعلام والقنوات التلفزيونية الفضائية وبدأ البث المحلي في كردستان العراق منذ ذلك الحين وتطور إلى نهاية التسعينات وتحديداً عام ١٩٩٩ بانطلاق أول فضائية عراقية كوردية باسم "ستلايت كردستان"، وعملت الفضائيات الكوردية بتغطية كل الأحداث المحلية والدولية ومعالجتها إخبارياً وفنياً من خلال نشرات الأخبار والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية، التي طرحت القضايا المختلفة عن الواقع المؤثر بإقليم كردستان ولعل من أبرز تلك القضايا ما يحصل في إيران، تكمن أهمية الشأن الإيراني من خلال موقعه الجغرافي وتأثيره على منطقة الشرق الأوسط من جهة، وتأثره بتلك المنطقة من جهة أخرى، وعادة ما تكون الانتخابات الإيرانية، و الملف النووي الإيراني والقضايا الداخلية والإقليمية التي يبحثها المسؤولون الإيرانيون والحضور الإيراني في معركة العراق وسوريا ضد الإرهاب هي الأحداث التي تحظى بنسب عالية من المتابعة الإخبارية والتحليل، توصف نظرية التأطير الإعلامي بأنها عملية تتضمن اختيار وأبرز، إذ تقوم على اختيار جانب من جوانب الحقيقة وتجعلها أكثر بروزاً في القصة المطروحة أو النص الخبري المقروء بنشرات الأخبار^١، وبرز الجانب الفني في المعالجات من خلال استخدام نظرية فيرتوف للتوثيق والتصوير عن طريق الكاميرا والمونتاج الفكري، لكل فضائية كوردية داخل الإقليم بينتها السياسية والاجتماعية والتقنية والبشرية والمالية التي تعكس بالتالي على ثقافتها ومكانتها لدى الجمهور سواء كان داخل إقليم كردستان العراق أو خارجه، وبالتالي فإن هذه القناة الفضائية الكوردية أو تلك سيكون لها مصالحها الخاصة التي قد تختلف أو تتشابه أو تتقاطع مع غيرها، والذي سينعكس على أساليب المعالجات الإخبارية والفنية عند تغطية جميع الأحداث، ونلاحظ الآن بالواقع الإعلامي في إقليم كردستان العراق تباين واضح لتغطية ومعالجة الكثير من الأحداث في المنطقة ومن بينها القضايا والأخبار الواردة من إيران.

الفصل الأول: الإطار المنهجي: مشكلة البحث: تتبلور في التعرف على طرق تناول وسائل الإعلام المرئية في إقليم كردستان العراق للشأن الإيراني في معالجاتها الإخبارية والفنية لنشرات الأخبار وتقاريرها الخبرية والقصص الصحفية والأفلام الوثائقية، التي تعرض في قنوات عينة البحث، ورصد الكيفية التي عملت بها القنوات الفضائية الكوردية وهي تتابع الحدث الإيراني.

أهداف البحث:

- التعرف على المعالجات والسياسات التحريرية الإخبارية والفنية لقنوات (روداو وكوردسات نيوز و) NRT، وطرق تناولها للحدث والخبر الإيراني في نشراتها الإخبارية اليومية والقصص الصحفية والأفلام الوثائقية من حيث الشكل والمضمون، والحجم والعدد والمساحة الزمنية.
- الكشف عن أبرز المواضيع التي ركزت عليها قنوات (روداو وكوردسات نيوز و) NRT، بمعالجة القضايا الإيرانية في أخبار وتقارير نشراتها الإخبارية، والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية المعروضة في القنوات الدراسية.

• إبراز عناصر الأبراز الفنية وفنون الإخراج والتصوير والمونتاج التلفزيوني باعتباره من الفنون المهمة القادرة على توصيل الرسالة الإعلامية بحيوية وإبداع من خلال النشرات الإخبارية والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية المعروضة في القنوات (روداو وكوردسات نيوز و. (NRT) التعرف على الأطر الخبرية والفنون الإخبارية، واتجاهات التغطية الإخبارية، ومصادر الأخبار، ومنشأها الجغرافي، وأنواع الاستمالات، والمعالجات، التي تعتمد عليها قنوات (روداو وكوردسات نيوز و (NRT)، في نشراتها الإخبارية، والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

- الاهتمام الإعلامي بالأحداث في إيران، ودور وسائل الإعلام الكوردية في تغطيتها وأثره في تكوين الرأي العام في إقليم كردستان.
- تقييم أداء وسائل الإعلام في تناول القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية ذات الطابع الدولي.
- تقدير الأهمية النسبية التي تحتلها وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية والثقافية والفنية والاجتماعية في إيران.
- اكتشاف الجوانب الفنية والإبداعية في نشرات الأخبار والقصص الصحفية والأفلام الوثائقية المعروضة بالقنوات الكوردية والمتعلقة بالشأن الإيراني.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: كيف تعالج القنوات الفضائية العراقية الكوردية الأحداث الإيرانية إخبارياً وفنياً؟ والسئلة الفرعية:

- كيف يتم المعالجة الإخبارية والفنية للحدث الإيراني داخل نشرات الأخبار والقصص الصحفية والأفلام الوثائقية في القنوات العراقية الكوردية؟
- ما مدى تغطية الحدث والخبر الإيراني ضمن مساحة التغطيات السياسية والمواضيع التي تتناولها في القنوات العراقية الكوردية؟
- ما هي التقنيات الفنية ومميزات الإخراج والتصوير والمونتاج بنشرات الأخبار والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية في القنوات العراقية الكوردية؟
- ما هي صعوبات التغطيات الإخبارية والفنية للأحداث الإيرانية في القنوات العراقية الكوردية؟
- ما هي الأطر الإخبارية والأشكال والفنون الإخبارية، واتجاهات التغطية للأخبار الواردة ومصادرها ومنشأها، وأنواع الاستمالات والمعالجات، بالنشرات الإخبارية في القنوات العراقية الكوردية؟

المصطلحات والمفاهيم : الشأن الإيراني: يتزايد الحديث عن الجمهورية الإيرانية الحديثة في وسائل الإعلام المختلفة رغم مرور أكثر من ثلاثة وأربعين عاماً على تأسيسها بعد قيام الثورة الإسلامية الإيرانية والتي كانت أحداثها تنصدر عناوين أخبار جميع وسائل الإعلام العالمية والمحلية، ولا تزال كذلك والسبب هو مواقف إيران الدولية السياسية والعسكرية والاقتصادية، وتأثيرها بشكل مباشر على الدول المحيطة بها ولعل العراق يعتبر من أكثر الدول التي ترتبط بإيران بعدة علاقات سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية، ولذا لم يغيب الحدث الإيراني عن نشرات الأخبار والتغطيات الإعلامية في القنوات العراقية بشكل عام والكوردية بشكل خاص لما تتميز به العلاقة التاريخية بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأصبحت القضايا والأحداث الإيرانية متواجدة وحاضرة في التغطيات الإعلامية في القنوات التلفزيونية الفضائية. إقليم كردستان العراق: يقع شمالي العراق، وتسكنه أغلبية كوردية بالإضافة إلى قوميات وديانات أخرى وهم التركمان والآشوريين والكلدان والأرمن والآيزيديين والكاكانيين، ويضم الإقليم عدة مؤسسات رسمية أهمها برلمان كردستان ورئاستي الإقليم والحكومة، وتم الاعتراف بالإقليم الكوردي بشكل رسمي بالدستور العراقي عام ٢٠٠٥، ويضم الإقليم محافظتي السليمانية ودهوك بالإضافة إلى عاصمته أربيل، ويُعتبر إقليم كردستان العراق من المناطق المؤثرة والفاعلة بالقرار السياسي في العراق بعد ٢٠٠٣ بسبب موقعه الاستراتيجي أولاً وقياداته المخضمة ثانياً، ويقدر عدد سكان إقليم كردستان بحوالي ٦،٢ مليون فرد حسب احصائيات عام ٢٠٢٠ ويمثلون ١٥،٣٥٪ من تعداد سكان العراق المقدر ٤٠،٢ مليون فرد ٣، ويوجد في الإقليم تنوع سياسي كبير أدى إلى تأسيس وعمل عشرات الأحزاب منها القومية والدينية والليبرالية والديمقراطية والاشتراكية والمستقلة، مما ساهم ذلك كثيراً إلى تبلور تنوع كبير في المؤسسات الإعلامية فأغلب تلك الأحزاب والجهات السياسية تمتلك إما صحيفة أو أذاعة أو تلفزيون أو موقع الكتروني أو جميعها معاً. الفضائيات العراقية الكوردية: لعبت دوراً مهماً في رصد كل الأحداث المحلية والدولية ومعالجتها إخبارياً وفنياً، والتأثير على تشكل اتجاهات الجمهور في إقليم كردستان العراق من خلال الأساليب الإخبارية والإبداعية التي اعتمدت تلك الفضائيات تقديمها في نشرات الأخبار وربورتاجاتها التلفزيونية والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية، والتي عكست للمشاهد في كردستان الكثير من الأحداث المحيطة به. المعالجات الإخبارية: وهي تعني السياسة التحريرية في القنوات الفضائية العراقية الكوردية في معالجاتها الإخبارية للشأن الإيراني. المعالجات الفنية: وهي مجموعة من الأساليب والمداخل التي يتم بواسطتها التعامل مع الأفكار الإعلامية التلفزيونية، وبالاخص المقدمة بالأخبار والقصص الصحفية والأفلام الوثائقية، وتعتبر الأساس المعتمد للتعامل مع المواضيع الإخبارية،

للحصول على القصص الخبرية والبرامج الوثائقية، باستخدام مصطلحات فنية ذات الأهداف الرئيسية في نقل الإحساس الواضح في التقارير والأفلام الوثائقية.

الفصل الثاني: النظريات والمعالجات الإخبارية والفنية المبحث الأول: نظرية الأطر الخبرية: المقدمة: تعد نظرية (الأطر الخبرية) Framing News Theory، واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ لكونها تسمح للباحث بقياس المحتوى للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وأشار (مينسكي) (Minsky (1975)، إلى أن "الإطار هو نموذج أو بناء معلوماتي ينظم الجزئيات المختلفة للمعلومات المقدمة"، وأكدت (تاتشمان) Tuchman عام ١٩٧٨ على أن "الأطر تضع الحدود التي يناقش الناس من خلالها الأحداث العامة"، ووضع (انتمان) Entman عام ١٩٩٣، التعريف الأكثر انتشاراً للإطار بأنه "تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية يجعلها أكثر بروزاً في المادة الإعلامي، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء أطر الجمهور تجاه القضايا التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي"^٤.
مميزات ووظائف الإطار:

- يساعد الإطار الإعلامي في دراسة المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية، من خلال استخدام أدوات رمزية ومجردة، ومن ثم يهتم الإطار بدلالات الألفاظ والسياقات المستخدمة من خلالها^٥.
- تساعد في قيام الجمهور بعملية تصنيف للمادة الإعلامية، وتوفر مهارات لتصور ومعرفة تصنيف غير محدد للأحداث.
- تنظيم معلومات الرسالة الإعلامية؛ حيث إن الإطار جزءاً من الواقع وبعضها من تفاصيل القضية مما يعطي معنى للحدث ومغزى للجمهور في فهم المضمون الإعلامي.

- هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها؛ ويتناول الإطار أحد الأبعاد أو أكثر، ويتجاهل الأبعاد الأخرى ويؤثر ذلك على تفسير الموضوع^٦، وأكد (انتمان)، أن هناك أربع وظائف لتحليل الإطار، وهي (تحديد المشكلة، تخصيص الأسباب، وضع الأحكام الأخلاقية، طرح العلاج)^٧، وعلى سبيل المثال: فقد تقرر إحدى الشبكات التلفزيونية الأمريكية أن تطرح قضية الحملة العسكرية الأمريكية على أفغانستان في ضوء إطار عام هو "محاربة الإرهاب خارج أراضي الولايات المتحدة عبر الحروب الاستباقية ضماناً لعدم تكرار أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١"، وفي هذا الصدد تتجاهل تلك الشبكة المعلومات والتطورات الخبرية التي تصب في بودقة أطر خبرية أخرى مغايرة. آليات عمل وأدوات الأطر: الإطار هو أداة تستخدم من قبل وسائل الإعلام والسياسيين لتوضيح بعض النقاط البارزة التي من شأنها توجيه قرائهم إلى الإطار المطلوب للعقل، ومن أهم هذه الآليات (البروز، التلميحات الاجتماعية، نبرة التغطية، الاستعارات، الانتقاء، الاغفال)، أما (انتمان) فيرى أن الأطر الإعلامية تتشكل في أدوات محددة هي: الكلمات الرئيسية Keywords، الاستعارات Metaphors، المفاهيم Concepts، الرموز Symbols، الصور المرئية Visual Materials، أن العناصر المؤثرة على وضع الإطار: لعل تأثيرات الأطر الخبرية على الجمهور سواء كانت قوية أو معتدلة تكون مرتبطة بطبيعة القضية المثارة من حيث أهميتها أو عدمها، ويمكن أن يؤثر وضع الإطار على المادة الإعلامية بطرق متعددة من حيث: اختيار المصادر، اختيار الموضوعات، الكلمات التي تنقل رسالة معينة، اللغة والصور^٨.

المبحث الثاني: نظرية دزيغا فيرتوف: نبذة عن حياته: اسمه الحقيقي دينيس أركاد يفنتش (دافيد إير اموفيتش) كوفمان، الذي اشتهر فيما بعد بأسم دزيغا فيرتوف، ولد في "بيالستوك" (في بولندا الآن) عام ١٨٩٦، أطلق على نفسه ذلك الأسم الغريب دزيغا فيرتوف بمعنى "الرجل الذي يصور من أعلى"^٩، بدء حياته العملية بالجريدة التقليدية (جريدة الفيلم الأسبوعية ١٩١٨ - ١٩١٩، كان من رواد السينما التسجيلية ومن رجال النظريات في فن التصوير والمونتاج والتوليف وهو واضع النظرية المعروفة باسم (العين الكاميرا)، وفي عهد ستالين وضعت أفلام فيرتوف التسجيلية الطويلة في القائمة السوداء أثناء الحملة ضد السامية عام ١٩٤٩، ومات بالسرطان في ١٢ فبراير ١٩٥٤، وأن التطور الفكري لأعماله الفنية جعله يشتغل على تحليل الحقائق، ويتصدى لواقع متشظ غير مجهز مسبقاً، لتوثيق مشكلاته الاجتماعية، والتاريخية، والإنتاجية، والسياسية، والترويجية بما فيها الأعمال الفنية نفسها من خلال أفلام فنية "وثائقية"، ويمكن تحديد أربعة أشكال أساسية يتم من خلالها تناول الواقع فنياً سواء كان الفيلم تاريخياً أو رومانسياً أو إخبارياً (إعادة بناء الحدث، توظيف تقنية آلة التصوير، التعرف على الواقع بكل تفاصيله، البناء المونتاجي)، ونظريته: كان لفيرتوف أفكاراً تنظيرية عن السينما والتفكير الجمالي للفن ووظيفته من خلالها، وقام بتطبيق نظرياته الجمالية بنفسه، في عدة أعمال أشهرها فيلم (الرجل والكاميرا)، ونادى بالواقعية وانتقد تزييف الواقع في الأعمال السينمائية، على مستوى الفكر والتقنية وبالخاص الوسائل التقنية مثل التصوير والمونتاج التي تجعل الفيلم جديراً بالمشاهدة ومعبراً عن الواقع، ويطلق على المونتاج كذلك "نوع أعلى

من تنظيم المادة السينمائية الوثائقية، إن المونتاج عند نظرية المخرج فيرتوف يحتل المرتبة الأولى، والتي استخدم بها فيرتوف المونتاج الفكري لتنفيذ وجهة نظره تلك في جميع أعماله الفنية، أن عين الكاميرا عند فيرتوف تفوق العين البشرية، وإن انعدام الاحساس في الآلة الميكانيكية هو خير ضمان للحقيقة، بحيث كانت الكاميرا عند فيرتوف ونظريته هي البطل الحقيقي وليس الإنسان، ولأن السينما الوثائقية أكثر التصاقاً وصدقاً بالواقع، فالكاميرا تصور الواقع لكي تمكن الإنسان من مواجهته^{١٠}. المبحث الثالث: المعالجات الإخبارية : مفهوم المعالجة الإخبارية في التغطية الإعلامية وأنواعها : عملية المعالجة الإخبارية ((News Industry، هي: "تصنيع الأحداث والقضايا وتوزيعها لجميع وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية"، وتمر هذه العملية في ثلاث مراحل مهمة وهي (جمع وتصنيع وتوزيع الأخبار) ، هنالك مجموعة صفات للتغطية الإعلامية في جميع وسائل الإعلام وهي (الصحة، الدقة، الموضوعية، سياسة القناة، التوازن) ، وهناك تقسيمات عديدة لتلك المصادر نذكر منها (المنذوب والمراسل الصحفي، وكالات الأنباء، الإذاعات، الجرائد، النشرات والوثائق، شبكة الأنترنت)، وتتنوع المعالجات الإخبارية كالآتي^{١١}:

أولاً / المعالجة الإخبارية من حيث اتجاه المضمون الإخباري: وتقسم إلى نوعين:المجردة والتفسيرية .

ثانياً / المعالجة الإخبارية من حيث السمات المهنية وهي (الموضوعية، والمحايدة، والمتحيزة) .

ثالثاً / المعالجة الإخبارية من حيث توقيت حدوث الخبر:التمهيدية، التقريرية، المتابعة الإخبارية .

رابعاً / المعالجة الإخبارية من حيث الناحية التحريرية: البسيطة والمركبة .

نشرات الأخبار في القنوات الفضائية: تمثل الأخبار والبرامج الإخبارية العمود الفقري للمواد التي تبث من خلال الكثير من القنوات الفضائية لذلك تعتبر الوظيفة الإخبارية للاتصال من أهم الوظائف أو هي الوظيفة الأساسية للاتصال الجماهيري، وعرف الباحث نشرة الأخبار في التلفزيون بأنها "مادة تلفزيونية لها قيمة عالية عند المشاهدين منذ إختراع جهاز التلفزيون ولحد الآن، وتطورت النشرة الإخبارية بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الماضية، وأصبحت تشاهد على مستوى جميع أفراد العائلة، لكونها تغطي مساحات واسعة من العالم، وتغطي توجهات وتطلعات الجميع بمختلف أعمارهم واهتماماتهم، ولعل أبرز مميزات النشرة الإخبارية المستمرة والتوثيق على مدار الأربعة وعشرين ساعة يومياً".الموضوع الصحفي الخبري Feature:يطلق عليه أيضاً اسم "موضوع المعالم"، والفيتشر Feature، هو أي مادة صحفية أو موضوع صحفي خبري فيه نوع من الإبداع والابتكار وعدم التقييد بأصول أو قواعد الأسلوب الإخباري الصارمة، من حيث الموضوعية والتجديد، وفيما يلتزم الأسلوب الإخباري قاعدة "الكتابة للتعبير وليس لإضفاء الانطباع"، فإن الفيتشر لا يلتزم تلك القاعدة، وهو يتناول موقفاً أو حدثاً أو جانباً من الحياة قابلاً للإستمرارية، ويمكن الحصول على مادته وكتابتها وتجهيزها ثم نشرها أو بثها في أي وقت، لأنه لا يتقيد بتفاصيل الحدث الحالية، بل يتجاوزها إلى التفسير والتحليل، ويضعها في إطار إنساني. المبحث الرابع: المعالجة الفنية والفلمية : إخراج النشرات الإخبارية والريپورتاجات التلفزيونية والموضوع الصحفي (Feature)والأفلام الوثائقية: إن مرحلة تنفيذ النشرة الإخبارية التلفزيوني هي الخطوة النهائية من خطوات إنتاج نشرات الأخبار في القنوات التلفزيونية، من الأساسيات في الإخراج قراءة النصوص المراد تنفيذها بغض النظر عن نوعه إن كان (ريپورتاج أو قصص خبرية أو أفلام وثائقية)، ويرتبط إخراج الريپورتاجات التلفزيونية (الأفلام الإخبارية)، والموضوع الصحفي((Feature)، والأفلام الوثائقية بالسمة الواقعية التي تميزها بطريقة إخراجها المرتبط بالمدرسة الواقعية وكالآتي (حجم اللقطات والعلاقة والاستمرارية المكانية، والابتعاد عن الزوايا والعدسات الغربية). مونتاج الريپورتاجات التلفزيونية والموضوع الصحفي Featureوالأفلام الوثائقية: يعد المونتاج عنصراً لا غنى عنه في أي عمل فني تلفزيوني سواء كان تقرير أو ريپورتاج أو موضوع صحفي Feature، أو فلم وثائقي، المونتاج أو (التوليف) هو الاصطلاح الذي يطلق في السينما والتلفزيون على عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات والمشاهد وتتابعها بطريقة معينة، إلا أن عملية المونتاج ليست مجرد ترتيب أو تتابع أو إنتقال للقطات المشهد، لكنها أسلوب فني يعرض عملاً أو اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملاً فنياً على الشاشة، وهذا يعني أن عملية المونتاج ليست عملية لجميع اللقطات التي تم تصويرها، بل هي عملية فكرية إبداعية قبل أن تكون عملية تقنية فنية، ومن هنا يمكن توزيع معنى عملية المونتاج إلى ثلاثة مدلولات أساسية وهي (الفكري، السمعي، التقني)^{١٢}. الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية: نوع البحث: اعتمد الباحث على المنهج الكمي الوصفي بطريقة تحليل المضمون، وسيتم استخدام لغة الأرقام عن طريق رصد وتكرار الفئات المختلفة لوصف الظاهرة المدروسة، كما ستكون دراسة النص بالوثائق والجوانب الفنية لها، وتحليل المواد المعروضة بنشرات الأخبار والريپورتاجات التلفزيونية والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية، والتي تهتم بالشأن الإيراني حصراً.مجتمع البحث: يتمثل مجتمع الدراسة كل الفضائيات الكوردية الموجودة في إقليم كردستان العراق، ومنها اختار الباحث ثلاث قنوات فضائية عراقية كوردية وهي (روداو وكوردسات نيوز وNRT، بوصفها أنموذجاً في الدراسةمنهج البحث

عينة البحث وأسباب اختيار العينات: نشرة أخبار الساعة الثامنة مساءً لقنوات (روداو وكوردسات نيوز وNRT)، لكونها نشرة رئيسية ومهمة وتعمل ما تم من أحداث طوال اليوم للفترة من ١١-١١-٢٠٢٢ إلى ١١-١٢-٢٠٢٢، والقصص الخبرية (الموضوع الصحفي)، التي تهتم بالشأن الإيراني والتي تم عرضها خلال فترة ١٠-١١-٢٠٢٢ إلى ٩-١٢-٢٠٢٢، والأفلام الوثائقية التي سيتم عرضها في القنوات التلفزيونية الثلاث خلال فترة شهر كامل اعتباراً من ١٠-١١-٢٠٢٢.

الفصل الرابع : الإطار العملي

أولاً: نتائج تحليل المضمون والشكل (أخبارياً وفنياً) لنشرات أخبار الساعة الثامنة مساءً لقنوات (روداو، وكوردسات نيوز، وNRT) عدد تكرارات أخبار الشأن الإيراني في نشرات الأخبار عينة الدراسة. جدول رقم ١ يوضح عدد تكرارات أخبار الشأن الإيراني في نشرات أخبار قنوات عينة الدراسة

الفئة فئة الأخبار	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أخبار الشأن الإيراني	٨١	٪١٩,٨	٥٦	٪١٣,٨	٤٠	٪٥,٧	١٧٧	٪١١,٧
باقي الأخبار	٣٢٨	٪٨٠,٢	٣٤٨	٪٨٦,٢	٦٦٦	٪٩٤,٣	١٣٤٢	٪٨٨,٣
المجموع	٤٠٩	٪١٠٠	٤٠٤	٪١٠٠	٧٠٦	٪١٠٠	١٥١٩	٪١٠٠

يتضح من الجدول أن قناة روداو جاءت بالمرتبة الأولى بتغطيتها لأخبار الشأن الإيراني، بنسبة ٪١٩,٨، تليها قناة كوردسات نيوز بالترتيب الثاني بنسبة ٪١٣,٨، وكانت قناة NRT بالترتيب الثالث بنسبة ٪٥,٧، وذلك يشير إلى مدى اهتمام قناة روداو بقضايا الشأن الإيراني، ولا سيما تخصيص نشرة إخبارية تتناول فقط الشأن الإيراني، ويلاحظ أيضاً كثرة تكرارات الخبر الإيراني في نشرات قنوات عينة الدراسة، وذلك لعدة أسباب منها كون الأحداث والقضايا الإيرانية قريبة جغرافياً، وتأثير الأمتداد القومي والثقافي بين إقليم كردستان العراق وإيران، وكذلك تأريخ العلاقات السياسية الطويلة، والمصالح الاقتصادية المشتركة، لذا باتت الخبر والحدث الإيراني، من أولويات أجندة السياسة التحريرية لقنوات روداو وكوردسات نيوز وNRT.

٢. الفنون الإخبارية المستخدمة في أخبار الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٢ يوضح الفنون الإخبارية المستخدمة في أخبار الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة

الفئة الفنون الإخبارية	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير خارجي	١٩	٪٢٢	٦	٪١٠,٧	٥	٪١٢,٥	٣٠	٪١٦,٥
تقرير داخلي	٢٠	٪٢٣,٢	١٠	٪١٧,٩	٢٣	٪٥٧,٥	٥٣	٪٢٩,١
مؤتمر صحفي	٨	٪٩,٣	٤	٪٧,١	-	-	١٢	٪٦,٦
اتصال مع المراسل	٦	٪٧	-	-	-	-	٦	٪٣,٣
مقابلة مسجلة	٣	٪٣,٥	١	٪١,٨	-	-	٤	٪٢,٢
لقاء مباشر مع ضيف	١	٪١,٢	-	-	-	-	١	٪٠,٥
خبر فقط	٢٩	٪٣٣,٨	٣٥	٪٦٢,٥	١٢	٪٣٠	٧٦	٪٤١,٨
المجموع	٨٦	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠	١٨٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن فئة "خبر فقط" عن الشأن الإيراني من الفنون الإخبارية المتكررة وتصدرت الجدول بنسبة (٤١٪) وبعدها (٧٦) تكرار من الجدول الكلي، في نشرات أخبار قنوات عينة الدراسة، وجاءت قناة كوردسات نيوز أولاً بنسبة (٦٢,٥٪) وبعدها (٣٥) تكرار، تليها قناة روداو بنسبة (٣٣,٨٪) وبعدها (٢٩) تكرار، وبعدها قناة NRT بنسبة (٣٠٪) وبعدها (١٢) تكرار، يأتي بعد ذلك من الفنون الإخبارية فئة "تقرير داخلي" بنسبة إجمالية (٢٩,١٪) وبعدها (٥٣) تكرار، وتوزعت على قناة NRT بنسبة (٥٧,٥٪) وبعدها (٢٣) تكرار، وقناة روداو بنسبة (٢٣,٢٪) وبعدها (٢٠) تكرار، وقناة كوردسات نيوز بنسبة (١٧,٩٪) وبعدها (١٠) تكرار، وجاءت بعدها فئة "تقرير خارجي" بنسبة (١٦,٥٪) وبعدها (٣٠) تكرار، وكانت قناة روداو أولاً بنسبة (٢٢٪) وبعدها (١٩) تكرار، وبعدها قناة NRT بنسبة (١٢,٥٪)، وقناة كوردسات نيوز بنسبة (١٠,٧٪)، فيما حصل فئة "مؤتمر صحفي" المرتبة رابعا في الجدول، وحصلت قناة روداو على نسبة (٣,٩٪)، فيما حازت قناة كوردسات نيوز على نسبة (٧,١٪)، فيما كان صفرًا بقناة NRT، فيما تقدرت قناة روداو بفتحة "اتصال مع مراسل" بنسبة (٣,٣٪) و"لقاء مباشر مع الضيف" بنسبة (٠,٥٪) في الجدول أعلاه، وجاءت فئة "مقابلة مسجلة" بالجدول بنسبة (٢,٢٪)، وتوزعت على قناة روداو بنسبة (٣,٥٪) وبعدها (٣) تكرار، وقناة

كوردسات نيوز بنسبة (٨،١٪) بتكرار واحد فقط، يشير ذلك إلى إن الخبر المجرّد نال النصيب الأكبر من الفنون الإخبارية الأخرى، وكانت قناة كوردسات نيوز أكثر القنوات الثلاث استخداماً لهذا النوع من الفنون الإخبارية، حيث أن إسهام المرسلين انحصر بتلك المواضيع في جمع المعلومات والركون إلى الجانب التحريري أكثر من التوجه إلى ساحة الحدث، أن الكثير من الأخبار تصل لقنوات عينات الدراسة بصيغة جاهزة وعادة ما تكون بصيغة الخبر، وجاء بعده التقرير الداخلي، وأحتلت قناة NRT على المرتبة الأولى بين القنوات الثلاث، وقد جاءت أغلب تغطيات أخبار المظاهرات في إيران وما يتعلق بها عن طريق معلومات واردة في القنوات من شهود عيان أو بيانات أو تصريحات بوسائل إعلام أو وسائط تواصل اجتماعي، ولذلك كان استخدام التقرير الداخلي هو الغالب فيها، ويأتي بعده التقرير الخارجي وقد كانت قناة روداو متقدمة على باقي القنوات بعدد التكرارات، وتأتي أهمية التقرير الخارجي أن المرسل يكون في الحدث وينقل بشكل أكثر موضوعية ما يحدث، ولكن أغلب التقارير الخارجية لمراسلي قنوات عينات الدراسة كانت على مواضيع القصف الإيراني وتباعاتها على الحياة والواقع الاجتماعي والإنساني في مناطق كردستان العراق، بالإضافة إلى مواضيع الشأن الإيراني في أوروبا وأمريكا، وقد تناولت فقط قناتي (كوردسات نيوز و روداو) الفنون الإخبارية الأخرى ومنها (المؤتمر الصحفي والمقابلات المسجلة) كذلالة على محاولة القناتين بتناول أخبار إيران بشكل أكثر موضوعي وحي، فيما أنفردت قناة روداو باستخدام (ضيوف مباشرين أو مراسلها) للحديث عن الشأن والحدث الإيراني لكي تقدم آراء مختلفة ومتنوعة عن باقي قنوات عينات الدراسة، على الرغم أن مراسليها تحدثوا لنشرات الأخبار أما من مناطق في العراق أو أوروبا وأمريكا فقط.

٣. العلاقة بين القنوات وموضوع الخبر الإيراني في النشرات الإخبارية في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٣ يوضح العلاقة بين القنوات وموضوع

الخبر الإيراني في النشرات الإخبارية في القنوات عينة الدراسة

القناة موضوع الخبر	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السياسية	٢٥	٣٠,٩٪	١٧	٣٠,٣٪	١١	٢٧,٥٪	٥٣	٢٩,٩٪
العسكرية	١٦	١٩,٨٪	٥	٨,٩٪	١٠	٢٥٪	٣١	١٧,٥٪
الأمنية	٢٤	٢٩,٦٪	٢١	٣٧,٥٪	١٦	٤٠٪	٦١	٣٤,٥٪
الاقتصادية	-	-	١	١,٨٪	-	-	١	٠,٦٪
الدينية	١	١,٢٪	١	١,٨٪	-	-	٢	١,١٪
الاجتماعي	١	١,٢٪	-	-	١	٢,٥٪	٢	١,١٪
البيئة	١	١,٢٪	١	١,٨٪	-	-	٢	١,١٪
الثقافة والفنون	٢	٢,٥٪	-	-	-	-	٢	١,١٪
الرياضية	٤	٤,٩٪	-	-	١	٢,٥٪	٥	٢,٩٪
قضائي	-	-	٢	٣,٦٪	-	-	٢	١,١٪
الإنسانية	٧	٨,٧٪	٧	١٢,٥٪	١	٢,٥٪	١٥	٨,٥٪
التربية والتعليم	-	-	١	١,٨٪	-	-	١	٠,٦٪
المجموع	٨١	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	١٧٧	١٠٠٪

أوضحت نتائج الجدول السابق أن قنوات عينة الدراسة جميعها قد أبرزت أنواع متشابهة بمواضيع الخبر وقد جاءت بالمرتبة الأولى "الأمني" وبنسبة (٣٤,٥٪) في الجدول الإجمالي وبعدد (٦١) تكرار، حيث كانت قناة روداو بعدد (٢٤) تكرار، وقناة كوردسات نيوز بعدد (٢١) تكرار، وقناة NRT بعدد (١٦) تكرار، يأتي بالمرتبة الثانية الموضوع "السياسي" وبنسبة (٢٩,٩٪) وبعدد (٥٣) تكرار، حيث كانت قناة روداو (٢٥) تكرار، وقناة كوردسات نيوز (١٧)، وقناة NRT (١١)، وبالمرتبة الثالثة يأتي الموضوع "العسكري" وبنسبة (١٧,٥٪) وبعدد (٣١) تكرار، وجاءت قناة روداو ب(١٦) تكرار وتليها قناة NRT بعدد (١٠) تكرار وبعدها قناة كوردسات نيوز بعدد (٥) تكرار، وبالمرتبة الرابعة كان الموضوع "الإنساني" وبنسبة (٨,٥٪) وبعدد (١٥) تكرار تساوت فيه قناتي روداو وكوردسات نيوز بعدد (٧) تكرار، في حين ظهر تكرار واحد فقط بقناة NRT، وكان الموضوع الإخباري "الرياضي" بالمرتبة الخامسة بنسبة (٢,٩٪) وبعدد (٥) تكرار، وكان لقناة روداو (٤) تكرار، و(١) تكرار لقناة NRT، وجاءت (الدينية، والاجتماعي، والبيئة، والثقافة والفنون، والقضاء)، بالمرتبة السادسة وبنسبة (١,١٪)، وتباين التكرار في القنوات عينة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة كانت مواضيع (الاقتصادي، والتربية والتعليم) بنسبة (٠,٦٪) وهي جميعها لقناة كوردسات نيوز، ويشير ذلك إلى اهتمام قنوات عينة الدراسة بالموضوع "الأمني" وجاء أولاً بترتيب جدول البيانات وذلك بسبب موجة الاحتجاجات والمظاهرات التي اجتاحت عدد من محافظات إيران وبالأخص المدن ذات الأغلبية الكوردية، وكذلك المواضيع "السياسية والعسكرية"، احتلت المراتب الأولى

بسبب طبيعة العلاقات بين العراق وإيران من جهة وكثرة حوادث القصف من قبل إيران على عدة مواقع في إقليم كردستان العراق يتواجد بها مقرات أحزاب إيرانية كوردية، وقد جاءت المواضيع الإنسانية بالترتيب الرابع لوجود عدة قصص وأخبار تهتم بالناس في إيران وكوردستان العراق كانت لها علاقة بمواضيع المظاهرات والقصف والنزوح، أما باقي المواضيع لم تحصل على نسب كبيرة بسبب كونها بعيدة عن اهتمام سياسة القنوات عينة الدراسة مع العلم أن قناة كوردسات نيوز تناولت مواضيع "الاقتصاد والتربية والتعليم والقضاء".

٤. العلاقة بين القنوات واتجاه تغطيتها للشأن الإيراني في النشرات الإخبارية لعينة الدراسة. جدول رقم ٤ يوضح العلاقة بين القنوات واتجاه تغطيتها

للشأن الإيراني في النشرات الإخبارية لعينة الدراسة

القناة	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
السمات المهنية	محا	٥٤	٦٦,٧%	٢٢	٣٩,٣%	١٨	٤٥%	٩٤	٥٣,١%
	سلب	١٣	١٦%	١٠	١٧,٩%	١١	٢٧,٥%	٣٤	١٩,٢%
	إيجا	١٤	١٧,٣%	٢٤	٤٢,٨%	١١	٢٧,٥%	٤٩	٢٧,٧%
المجموع		٨١	١٠٠%	٥٦	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	١٧٧	١٠٠%
الناحية التحريرية	بسي	٤٧	٥٨%	٤٢	٧٥%	١٦	٤٠%	١٠٥	٥٩,٣%
	مرك	٣٤	٤٢%	١٤	٢٥%	٢٤	٦٠%	٧٢	٤٠,٧%
المجموع		٨١	١٠٠%	٥٦	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	١٧٧	١٠٠%
المضمون الإخباري	مجر	٥٣	٦٥,٥%	٤٢	٧٥%	١٨	٤٥%	١١٣	٦٣,٨%
	نفس	٢٨	٣٤,٥%	١٤	٢٥%	٢٢	٥٥%	٦٤	٣٦,٢%
المجموع		٨١	١٠٠%	٥٦	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	١٧٧	١٠٠%

تظهر بيانات الجدول السابق إن اتجاه الأخبار لقناة روداو كان في تناولها للشأن الإيراني من ناحية السمات المهنية محايدة بنسبة (٦٦,٧%)، وأقرب الإيجابي والسلب من بعضه بنسب (١٦%)، و(١٧,٣%)، في حين من الناحية التحريرية كانت بسيطة بنسبة (٥٨%)، ومركبة بنسبة (٤٢%)، أما المضمون الإخباري فهو مجرد بنسبة (٥٣%) وتفسيري بنسبة (٢٨%)، وعن قناة كوردسات نيوز كانت السمات المهنية إيجابية بنسبة (٤٢,٨%)، ومحايدة بنسبة (٣٩,٣%)، وسلبية بنسبة (١٧,٩%)، والناحية التحريرية كانت بسيطة بنسبة (٧٥%) ومركبة بنسبة (٢٥%)، والمضمون الإخباري مجرد بنسبة (٧٥%) وتفسيري (٢٥%)، وعن قناة NRT فكانت السمات المهنية المحايدة بنسبة (٤٥%)، وتساوت نسبة السلبية والإيجابية بنسبة (٢٧,٥%)، فيما كانت الناحية التحريرية المركبة (٦٠%) والبسيطة (٤٠%)، والمضمون الإخباري التفسيري (٥٥%) والمجرد (٤٥%)، ويشير ذلك إلى أن اتجاه التغطية الإخبارية لقناة روداو غالبية محايد وبسيط ومجرد، ولكن أقتربت التغطية الإيجابية والسلبية بصفات مركبة تفسيرية من بعضها، بمعنى أن القناة حاولت أن تنتج أغلب أخبارها إلى الحيادية أو مستقلة بدون تناول أكثر من موضوع بالخبر الواحد وعدم وضع صبغة تفسيرية للحدث، فيما كان اتجاه التغطية الإخبارية لقناة كوردسات نيوز إيجابي بسيط مجرد بنسب عالية جداً، وسلبية مركبة تفسيرية بنسبة قليلة، ويعني أن اتجاه أغلب الأخبار كانت بأظهار مواضيع الخبر الإيراني بشكل إيجابي ومبسط بدون تناول أكثر من خبر واحد بالتقرير وبدون تفسير، في حين كان اتجاه أخبار قناة NRT محايدة مركبة تفسيرية بالدرجة الأولى، ويليهما معاً السلبية والإيجابية ذات المضمون البسيط المجرد، وتعني أن القناة حاولت أن تكون محايدة أو مستقلة ولكن بعرض أكثر من موضوع وبطريقة تفسيرية لمضمونه.

٥. مصادر الأخبار التي أتمدت عليها قنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٥ يوضح يحدد مصادر الخبر الذي أتمدت عليها قنوات عينة الدراسة

القناة	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل وكالة أنباء	٢٦	٢٧,٤%	٨	١٣,٨%	٨	١٢,٧%	٤٢	١٩,٥%
مصدر حكومي	١٦	١٦,٩%	١٤	٢٤,١%	١٠	١٥,٩%	٤٠	١٨,٦%
شاهد عيان	١٩	٢٠%	٤	٦,٩%	٧	١١,١%	٣٠	١٣,٩%
سياسي	٧	٧,٣%	-	-	-	-	٧	٣,٣%
وسائل إعلام	٧	٧,٣%	-	-	٧	١١,١%	١٤	٦,٥%

منظمات	٦	%٦,٣	٢٤	%٤١,٣	١٤	%٢٢,٢	٤٤	%٢٠
رجل دين	٢	%٢,١	١	%١,٧	-	-	٣	%١,٤
منصات	٣	%٣,٢	-	-	٤	%٦,٤	٧	%٣,٣
لم يذكر	٣	%٣,٢	-	-	١	%١,٦	٤	%١,٩
المجموع	٩٥	%١٠٠	٥٨	%١٠٠	٦٣	%١٠٠	٢١٦	%١٠٠

تشير النتائج التفصيلية بالجدول السابق إلى مصادر الأخبار المتعلقة بالشأن الإيراني بنشرات أخبار قنوات روداو وكوردسات نيوز و NRT، وجاء بالترتيب الأول "منظمات" وبعده (٤٤) تكرار وبنسبة (٢٠٪)، وكانت قناة كوردسات نيوز الأكثر استخداماً بعدد (٢٤) تكرار وبنسبة (٤١,٣٪) تليها قناة NRT بعدد (١٤) تكرار و بنسبة (٢٢,٢٪) وبعدهما بفارق كبير قناة روداو بعدد (٦) تكرار وبنسبة (٦,٣٪)، وبالمرتبة الثانية بالجدول أعلاه جاء مصدر الخبر "مراسل" بعدد (٤٢) تكرار وبنسبة إجمالية قدرها (١٩,٥٪)، وكان ترتيب القنوات فيها كالاتي قناة روداو بعدد (٢٦) تكرار بنسبة (٢٧,٤٪)، بينما تساوت قناتي كوردسات نيوز و NRT بعدد (٨) تكرار، وبالمرتبة الثالثة "مصدر حكومي"، بعدد (٤٠) تكرار وبنسبة (١٨,٦٪)، وكانت قناة كوردسات نيوز (١٤) تكرار وبنسبة (٢٤,١٪) أعلى من الجميع، وقناة روداو (١٦) تكرار وبنسبة (١٦,٩٪)، وقناة NRT (٧ تكرار) وبنسبة (١٥,٩٪)، وبالمرتبة الرابعة "شاهد عيان" بعدد (٣٠) تكرار وبنسبة (١٣,٩٪)، وكانت قناة روداو الأكثر استخداماً بعدد (١٩) تكرار وبنسبة (٢٠٪) تليها NRT بعدد (٧) تكرار وبنسبة (١١,١٪) فيما كانت قناة كوردسات نيوز الأقل استخداماً له بعدد (٤) تكرار وبنسبة (٦,٩٪)، وبالمرتبة الخامسة جاءت "وكالات الأنباء" بعدد (٢٥) تكرار وبنسبة (١١,٦٪)، وكانت قناة NRT الأولى بعدد (١٢) تكرار وبنسبة (١٩٪)، وبعدها قناة كوردسات نيوز بعدد (٧) تكرار وبنسبة (١٢٪)، وقناة روداو بعدد (٦) تكرار وبنسبة (٦,٣٪)، وبالمرتبة السادسة "وسائل الإعلام" وبعده (١٤) تكرار وبنسبة (٦,٥٪)، وتم تناولها بالمناسبة بقناتي روداو و NRT، وأحتلت المرتبة السابعة مصادر الخبر "سياسي" و"منصات تواصل اجتماعي"، بعدد (٧) وبنسبة (٣,٣٪) توزعت على قناتي روداو و NRT ولم يتم استخدام هكذا نوع مصدر لأخبار قناة كوردسات نيوز، وبالمرتبة الثامنة "لم يذكر المصدر" بعدد (٤) تكرار وبنسبة (١,٩٪) وتوزعت على قناتي روداو (٣) تكرار وقناة NRT فقط (١) تكرار، و أخيراً بالمرتبة التاسعة "رجل دين" وبعده (٣) تكرار وبنسبة (١,٤٪) توزعت على قناتي روداو بعدد (٢) تكرار وقناة كوردسات نيوز بعدد (١) تكرار، ويشير ذلك إلى إن جميع قنوات عينة الدراسة اعتمدت على بيانات وتقارير المنظمات داخل وخارج إيران على نقل أخبار المظاهرات والاحتجاجات، وكانت قناة كوردسات نيوز الأكثر استخداماً لها، في حين اعتمدت تلك القنوات على مصدر المراسل التابع لها والمتواجد في أحداث لها علاقة بالشأن الإيراني في محافظات العراق وإقليم كردستان وأوروبا وأمريكا ودول أخرى ما عدا إيران، وكانت قناة روداو بالترتيب الأول لاستخدام المراسل كمصدر خبر لها، في حين كانت قناة كوردسات نيوز الأكثر استخداماً للمصدر الحكومي في تناولها للخبر الإيراني، فيما اعتمدت قناة روداو على شاهد عيان أكثر من باقي القنوات في نقل الخبر الإيراني وأحداث المظاهرات بشكل عام، بينما اعتمدت قناة NRT أكثر من باقي القنوات على "وكالات الأنباء" كمصدر لها، بينما لم تستخدم قناة كوردسات نيوز على "مصدر وسائل الإعلام المحلية الإيرانية والمصادر السياسية ومنصات التواصل الاجتماعي" بتاتاً فيما تم استخدامها بقناتي روداو و NRT، في حين تم عرض أخبار وتقارير عدد (٤) بقناة روداو و NRT بدون ذكر مصدر الخبر، وتم اعتماد "رجال الدين" كمصدر للخبر في قناتي روداو وكوردسات نيوز.

٦. المنشأ الجغرافي للأحداث والأخبار التي تخص الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٦ يوضح المنشأ الجغرافي للأحداث والأخبار الخاصة بالشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة

القناة	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنشأ الجغرافي								
العاصمة طهران	١٣	%١٦	١١	%١٩,٦	٩	%٢٢,٥	٣٣	%١٨,٦
محافظات إيرانية أخرى	٦	%٧,٤	٣	%٥,٤	٣	%٧,٥	١٢	%٦,٨
محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية	٢٠	%٢٤,٧	٢١	%٣٧,٥	١٣	%٣٢,٥	٥٤	%٣٠,٥
العراق - بغداد	١٠	%١٢,٣	٣	%٥,٤	٣	%٧,٥	١٦	%٩
العراق - كركوك	٢	%٢,٥	٢	%٣,٦	١	%٢,٥	٥	%٢,٨
العراق - النجف الأشرف	-	-	١	%١,٨	-	-	١	%٠,٦
كوردستان - أربيل	١٠	%١٢,٣	٤	%٧,١	٦	%١٥	٢٠	%١١,٣
كوردستان - سلیمانیه	٥	%٦,٢	١	%١,٨	١	%٢,٥	٧	%٣,٩

كوردستان - دهوك	١	١,٣%	-	-	-	-	١	٠,٦%
أوروبا	٦	٧,٤%	٦	١٠,٧%	٣	٧,٥%	١٥	٨,٥%
الولايات المتحدة الأمريكية	٧	٨,٦%	٤	٧,١%	-	-	١١	٦,٢%
باقي دول العالم	١	١,٣%	-	-	١	٢,٥%	٢	١,٢%
المجموع	٨١	١٠٠%	٥٦	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	١٧٧	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن منشأ الأخبار في القنوات عينة الدراسة قد توزعت كالآتي، بالمرتبة الأولى "محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية" وبعدها (٥٤) تكرار، وبنسبة (٣٠,٥%)، وجاءت أولاً قناة كوردسات نيوز بعدد (٢١) تكرار وبنسبة (٣٧,٥%)، تليها قناة روداو بعدد (٢٠) تكرار وبنسبة (٢٤,٧%)، وقناة NRT بعدد (١٣) وبنسبة (٣٢,٥%)، وبالمرتبة الثانية "العاصمة طهران" بعدد (٣٣) تكرار وبنسبة (١٨,٦%)، كان منها (١٣) تكرار لقناة روداو، و(١١) تكرار لقناة كوردسات نيوز، و(٩) تكرار لقناة NRT، وبالمرتبة الثالثة "العراق - أربيل" بعدد (٢٠) تكرار وبنسبة (١١,٣%)، وكانت قناة روداو بعدد (١٠) تكرار، وقناة NRT بعدد (٦) تكرار وقناة كوردسات نيوز بعدد (٤) تكرار، وبالمرتبة الرابعة جاءت "العراق - بغداد" بعدد (١٦) تكرار وبنسبة (٩%)، وحصلت قناة روداو على (١٠) تكرار، فيما كانت قناتي كوردسات نيوز و NRT بعدد (٣) لكل واحد منهما، وبالمرتبة الخامسة "أوروبا" بعدد (١٥) تكرار، وبنسبة (٨,٥%)، وكان لقناة روداو وكوردسات نيوز (٦) تكرار لكل واحد منهم، فيما كانت قناة NRT بعدد (٣) تكرار، وجاءت بالمرتبة السادسة "محافظات إيرانية أخرى" بعدد (١٢) وبنسبة (٦,٨%)، وكانت قناة روداو بعدد (٦) تكرار، وقناتي كوردسات نيوز و NRT بعدد (٣) لكل واحدة منهما، وحازت "أمريكا" على المرتبة السابعة بعدد (١١) تكرار، وبنسبة (٦,٢%)، توزعت بين قناة روداو بعدد (٧) تكرار وقناة كوردسات نيوز بعدد (٤) تكرار، وحلت "العراق - سلیمانیه" ثامناً بعدد (٧) تكرار وبنسبة (٣,٩%)، وكان لقناة روداو (٥) تكرار ولقناتي كوردسات نيوز و NRT (١) تكرار لكل واحد منهما، وكان بالمرتبة التاسعة "العراق - كركوك" بعدد (٥) تكرار وبنسبة (٢,٨%)، وكانت قناتي روداو وكوردسات نيوز بعدد (٢) لكل واحد منهما وقناة NRT بعدد (١) تكرار، وبالمرتبة العاشرة "باقي دول العالم" بعدد (٢) تكرار وبنسبة (١,٢%)، لكل من قناتي روداو و NRT وبالمرتبة الأخيرة "العراق - النجف الأشرف" بعدد (١) تكرار وبنسبة (٠,٦%) كانت من نصيب قناة كوردسات نيوز، ويشير الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من أخبار قنوات عينة الدراسة كان منشأها من محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية بسبب كون فترة التحليل كانت مع أندلاع المظاهرات والاحتجاجات في تلك المدن، وبعدها جاءت العاصمة طهران لكون هي مركز القرار الإيراني وقيادته سواء كانت بمواضيع سياسية أو عسكرية أو أمنية، وبعدها بالتسلسل جاءت أربيل لكون تم تغطية عدة تقارير وأخبار عن القصف الإيراني لأقضية ونواحي تابعة لمحافظة أربيل بالإضافة إلى كون أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق وفيها مصدر القرار السياسي والحكومي، وبعدها جاء ترتيب بغداد لكونها العاصمة العراقية وعقدت فيها العديد من المؤتمرات والاجتماعات التي تخص العلاقات مع إيران من جهة وضبط الحدود وأدانة القصف من جهة أخرى، فيما كانت الأخبار والتقارير والتغطيات من أوروبا وأمريكا لها نصيب بنشرات الأخبار بقنوات عينة الدراسة، وذلك بسبب كثرة الاجتماعات والقرارات الصادرة ضد إيران فيما يخص المظاهرات ومفاوضات السلاح النووي، وكان هناك تقارير من محافظات إيرانية أخرى وذلك بسبب كون تلك المحافظات قد ساندت وأيدت مظاهرات محافظات ومدن إيرانية ذات أغلبية كوردية حسب التقارير المعروضة بقنوات عينة الدراسة، وفي كركوك وتحديداً بمنطقة بردي التي تم قصفها من قبل إيران لعدة مرات ولذا تم تغطيتها بأخبار وتقارير ولقاءات مسجلة، فيما تم تناول خبر رياضي من دولة قطر بسبب أستضافتها للموندنال وكان منتخب إيران مشارك فيه.

٧. الأطر الإعلامية المستخدمة في أخبار الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٧ يوضح الأطر الإعلامية المستخدمة في أخبار

الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة

القناة الاطر الإخبارية	روداو		كوردسات نيوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع	١٥	١٨,٥%	١٣	٢٣,٢%	١١	٢٧,٥%	٣٩	٢٢%
التكرار	١٤	١٧,٣%	١٤	٢٥%	١١	٢٧,٥%	٣٩	٢٢%
إثارة الخوف	٥	٦,٢%	٢	٣,٦%	٤	١٠%	١١	٦,٢%
الصدمة والتهويل	٤	٤,٩%	٢	٣,٦%	٢	٥%	٨	٤,٥%
الإنساني	٨	٩,٩%	١	١,٨%	-	-	٩	٥%
الإرهاب	١	١,٢%	-	-	-	-	١	٠,٦%
التنديد والإدانة	١١	١٣,٦%	٥	٨,٩%	٤	١٠%	٢٠	١١,٣%

المساندة و التحفيز	٣	٪٣,٧	١	٪١,٨	-	-	٤	٪٢,٢
القوة و السيطرة	١	٪١,٢	٣	٪٥,٣	-	-	٤	٪٢,٢
الهجوم المضاد	٢	٪٢,٥	١	٪١,٨	٢	٪٥	٥	٪٢,٨
إظهار المعاناة	١	٪١,٢	٢	٪٣,٦	١	٪٢,٥	٤	٪٢,٢
إدراج الحلول	٥	٪٦,٢	٨	٪١٤,٢	٣	٪٧,٥	١٦	٪٩
التحليل و التفسير	١	٪١,٢	١	٪١,٨	-	-	٢	٪١,١
التسوية	٢	٪٢,٥	١	٪١,٨	-	-	٣	٪١,٧
النتائج الاقتصادية	١	٪١,٢	١	٪١,٨	-	-	٢	٪١,١
الأمل	-	-	١	٪١,٨	-	-	١	٪٠,٥
التهديد	٧	٪٨,٧	-	-	٢	٪٥	٩	٪٥
المجموع	٨١	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠	١٧٧	٪١٠٠

تظهر بالنتائج التفصيلية للجدول السابق إلى الأطر الإخبارية المستخدمة في تناول الشأن الإيراني بنشرات أخبار قنوات عينة الدراسة، حيث جاء بالترتيب الأول إطاري "الصراع والتكرار" بنسبة (٢٢٪) وبعده (٣٩) تكرار، توزعت تقريباً على القنوات الثلاث، وبالمرتبة الثانية جاء إطار "التنديد والإدانة" بنسبة (١١,٣٪) وبعده (٢٠) تكرار، كانت قناة روداو متقدمة عن باقي القنوات بـ (١١) تكرار، وتليها قناة كوردسات نيوز بـ (٥) تكرار، وقناة NRT بـ (٤) تكرار، وبالمرتبة الثالثة كان إطار "أدراج الحلول" بنسبة (٩٪) وبعده (١٦) تكرار، جاءت قناة كوردسات نيوز أولاً بهذا النوع من الأطار بـ (٨) تكرار، تليها قناة روداو بـ (٥) تكرار وبعدها قناة NRT بـ (٣) تكرار، وبالمرتبة الرابعة "إثارة الخوف" بنسبة (٦,٢٪) وبعده (١١) تكرار، كانت في قناتي روداو و NRT متقدمة على قناة كوردسات نيوز باستخدامها لهذا النوع من الأطر، وبالمرتبة الخامسة جاء إطاري "الإنساني والتهديد" بنسبة (٥٪) بـ (٩) تكرار أغلبها كانت لقناة روداو، وبالمرتبة السادسة "الهجوم المضاد" بنسبة (٢,٨٪) وبعده (٥) تكرار، توزعت على قناتي روداو و NRT بـ (٢) تكرار لكل واحدة منهما، وعدد (١) تكرار لقناة كوردسات نيوز، وكانت بالمرتبة السابعة أطر "المساندة والتحفيز والقدرة والسيطرة وإظهار المعاناة" بنسبة (٢,٢٪) وبعده (٤) تكرار، تباينت توزيعها بين قنوات عينات الدراسة، وبالمرتبة الثامنة جاءت "التسوية" بنسبة (١,٧٪) وبعده (٣) تكرار، وبالمرتبة التاسعة "التحليل والتفسير والنتائج الاقتصادية" بنسبة (١,١٪) وبعده (٢) تكرار، وكانت هذه المرتبتين منحصرة على قناتي روداو وكوردسات نيوز، فيما كان بالمرتبة العاشرة إطاري "الإرهاب والأمل" بنسبة (٠,٦٪) وبعده (١) تكرار، كان لقناة روداو منها إطار الإرهاب، فيما كان لقناة كوردسات نيوز إطار الأمل، ويشير ذلك إلى أن الأطر الخيرية التي استخدمتها قناة روداو في تغطية الشأن الإيراني كانت كالتالي: (الصراع، ثم التكرار، ثم التنديد والإدانة، ثم الإنساني، ثم التهديد، ثم إثارة الخوف وإدراج الحلول، ثم الصدمة والتهويل والمساندة والتحفيز، ثم الهجوم المضاد والتسوية، ثم الإرهاب والقوة والسيطرة وإظهار المعاناة والنتائج الاقتصادية والتحليل والتفسير)، بينما استخدمت قناة كوردسات نيوز الأطر التالية: (التكرار، ثم الصراع، ثم إدراج الحلول، التنديد والإدانة، ثم القوة والسيطرة، ثم إثارة الخوف والصدمة والتهويل وإظهار المعاناة، ثم الأمل والإنساني والمساندة والتحفيز والنتائج الاقتصادية والتسوية والتحليل والتفسير والهجوم المضاد)، بينما كانت الأطر التي استخدمت بقناة NRT هي: (الصراع والتكرار، ثم إثارة الخوف والتنديد والإدانة، ثم إدراج الحلول، ثم الصدمة والتهويل والهدوم المضاد والتهديد، ثم إظهار المعاناة)، أشرت جميع قنوات عينات الدراسة بإطاري الصراع والتكرار وذلك بسبب تغطياتها اليومية لأحداث المظاهرات والاحتجاجات في المدن الإيرانية، جاء بعدها إطار التنديد والإدانة بسبب مواقف محلية وإقليمية ودولية بخصوص القصف الإيراني على مناطق إقليم كردستان وكذلك تعامل السلطات الإيرانية مع المتظاهرين.

٨. أنواع الاستمالات المستخدمة في أخبار الشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٨ يوضح أنواع الاستمالات المستخدمة في أخبار الشأن

الإيراني في القنوات عينة الدراسة

أنواع الاستمالات	روداو		كوردسات		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستمالات العقلانية	٤٣	٪٥٣	٢٨	٪٥٠	١٥	٪٣٧,٥	٨٦	٪٤٨,٦
الاستمالات العاطفية	٢٣	٪٢٨,٤	١٧	٪٣٠,٣	١٢	٪٣٠	٥٢	٪٢٩,٤
الاستمالات العاطفية	١٠	٪١٢,٤	١١	٪١٩,٧	١٠	٪٢٥	٣١	٪١٥,٥
استمالات التخويف	٥	٪٦,٢	-	-	٣	٪٧,٥	٨	٪٤,٥
المجموع	٨١	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠	١٧٧	٪١٠٠

تشير النتائج بالجدول السابق إلى الاستمالات المستخدمة في عرض الخبر والحدث بالشأن الإيراني الواردة بنشرات أخبار قنوات عينات الدراسة، حيث جاء بقناة روداو بالمرتبة الأولى الاستمالات العقلانية بنسبة (٥٣٪) وعدد (٤٣) تكرار، وبعدها العاطفية بنسبة (٢٨،٤٪) وبعدها (٢٣) تكرار، والعاطفية العقلانية معاً بالترتيب الثالث بنسبة (١٢،٤٪) وبعدها (١٠) تكرار، واستمالات التخويف الإخباري بنسبة (٦،٢٪) وبعدها (٥) تكرار، فيما جاءت نتائج قناة كوردسات نيوز كالاتي: الاستمالات العقلانية أولاً بنسبة (٥٠٪) وبعدها (٢٨) تكرار، و"العاطفية" بعدها بنسبة (٣٠،٣٪) وبعدها (١٧) تكرار، و"معاً" بنسبة (١٩،٧٪) وبعدها (١١) تكرار، فيما جاءت نتائج قناة NRT كالاتي: العقلانية بنسبة (٣٧،٥٪) وبعدها (١٥) تكرار، و"العاطفية" (٣٠٪) وبعدها (١٢) تكرار، و"معاً" بنسبة (٢٥٪) وبعدها (١٠) تكرار، واستمالات "التخويف الإخباري" بنسبة (٧،٥٪) وبعدها (٣) تكرار، وبشكل عام جاءت نتائج الجدول الكلي، أولاً للاستمالات العقلانية بنسبة مقدارها (٤٨،٦٪) وبعدها (٨٦) تكرار، وثانياً للعاطفية بنسبة مقدارها (٢٩،٤٪) وبعدها (٥٢) تكرار، وثالثاً معاً بنسبة مقدارها (١٥،٥٪) وبعدها (٣١) تكرار، وأخيراً استمالات الخوف الإخباري بنسبة مقدارها (٤،٥٪) وبعدها (٨) تكرار اقتصر على قناتي روداو وNRT، ويشير ذلك إلى أن الاستمالات العقلانية كانت مستخدمة بنسبة عالية في قناتي روداو وكوردسات نيوز، مما يدل على اعتماد تلك القنوات على عرض وجهات نظر واحدة والاستشهاد بالأحداث الجارية وعرض أسباب القضية والربط بين الأسباب والنتائج، وتقديم أرقام وإحصائيات والأدلة والبراهين، فيما جاءت الاستمالات العقلانية والعاطفية بقناة NRT متقاربة من بعضها، وتدل الاستمالات العاطفية على التكرار والمبالغة و التعميم واستخدام الشعارات والرموز، في حين اتفقتا قناتي روداو وNRT باستخدام استمالات التخويف الإخباري من خلال تصوير خطورة المشكلة واستخدام دلالة الالفاظ.

٩. أنواع المعالجات الإخبارية من حيث الاتجاه للخبر الإيراني في قنوات عينة الدراسة. جدول رقم ٩ يوضح أنواع المعالجات الإخبارية من حيث

الاتجاه للخبر الإيراني في قنوات عينة الدراسة

القناة	روداو		كوردسات نوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المعالجة الموضوعية	٣٨	٤٦،٩٪	٢٠	٣٥،٧٪	١٩	٤٧،٥٪	٧٧	٤٣،٥٪
المعالجة المتحيزة	٢٠	٢٤،٧٪	١١	١٩،٧٪	١٣	٣٢،٥٪	٤٤	٢٤،٩٪
المعالجة السطحية	١٠	١٢،٣٪	٢٣	٤١،١٪	٣	٧،٥٪	٣٦	٢٠،٣٪
المعالجة الدعائية	١٣	١٦،١٪	٢	٣،٥٪	٥	١٢،٥٪	٢٠	١١،٣٪
المجموع	٨١	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	١٧٧	١٠٠٪

يتبين من البيانات الوارد بالجدول أعلاه أنواع المعالجات الإخبارية للشأن الإيراني في القنوات عينة الدراسة، وأتضح أن قناة روداو تستخدم المعالجة الموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٦،٩٪) وبعدها (٣٨) تكرار، وبعدها المعالجة المتحيزة بنسبة (٢٤،٧٪) وبعدها (٢٠) تكرار، والمعالجة الدعائية بنسبة (١٦،١٪) وبعدها (١٣) تكرار، وأخيراً المعالجة السطحية بنسبة (١٢،٣٪) بعدد (١٠) تكرار، فيما تبين إن قناة كوردسات نيوز تستخدم بالمرتبة الأولى المعالجة السطحية بنسبة (٤١،١٪) وبعدها (٢٣) تكرار، وبعدها المعالجة الموضوعية بنسبة (٣٥،٧٪) وبعدها (٢٠) تكرار، والمتحيزة بنسبة (١٩،٧٪) وبعدها (١١)، والدعائية بنسبة ضئيلة مقدارها (٣،٥٪) بعدد (٢) تكرار، فيما جاء تسلسل المعالجات بقناة NRT الموضوعية أولاً بنسبة (٤٧،٥٪) وبعدها (١٩) تكرار، والمتحيزة بعدها بنسبة (٣٢،٥٪) وبعدها (١٣) تكرار، والدعائية بنسبة (١٦،٥٪) وبعدها (٥) تكرار، والسطحية بنسبة (٧،٥٪) وبعدها (٣) تكرار، يشير ذلك على إن قنوات عينة الدراسة بشكل عام تستخدم حسب الجدول الكلي المعالجة الموضوعية ثم المتحيزة ثم السطحية وأخيراً الدعائية، كانت قناتي روداو وNRT اتفقتا على ترتيب تسلسلها لاستخدام المعالجات الإخبارية لأحداث الشأن الإيراني وكانت كالاتي: (الموضوعية، ثم المتحيزة، ثم الدعائية، ثم السطحية)، فيما اختلفت عنهما قناة كوردسات نيوز بالترتيب وكانت كالاتي: (السطحية، ثم الموضوعية، ثم المتحيزة، ثم الدعائية).

١٠. عناصر الأبراز الفنية والمرئية المستخدمة في تقديم الموضوعات الإيرانية في القنوات عينة الدراسة. جدول رقم ١٠ يوضح عناصر الأبراز

الفنية والمرئية المستخدمة في تقديم الموضوعات الإيرانية في قنوات عينة الدراسة

القناة	روداو		كوردسات نوز		NRT		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة حية (فيديو)	٤٣	٥٣٪	٤٢	٧٥٪	١٦	٤٠٪	١٠١	٥٧٪
الصورة الثابتة	١٠	١٢،٣٪	٥	٨،٩٪	٤	١٠٪	١٩	١٠،٨٪
الصورة الثابتة	٦	٧،٤٪	٣	٥،٤٪	٧	١٧،٥٪	١٦	٩٪

الجزء أفيك	٥	٦,٢٪	٢	٣,٥٪	٤	١٠٪	١١	٦,٢٪
نص مع صورة	٣	٣,٧٪	-	-	٣	٧,٥٪	٦	٣,٤٪
خريطة ورسوم بيانية	٢	٢,٥٪	١	١,٨٪	١	٢,٥٪	٤	٢,٣٪
عنوان مكتوب	١	١,٣٪	-	-	-	-	١	٠,٦٪
أكثر من عنصر	١١	١٣,٦٪	-	-	٥	١٢,٥٪	١٦	٩٪
لا يوجد	-	-	٣	٥,٤٪	-	-	٣	١,٧٪
المجموع	٨١	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	١٧٧	١٠٠٪

الجدول أعلاه يوضح عناصر الأبراز الفنية والمرئية المستخدمة في تقديم الموضوعات الإخبارية الخاصة بالشأن الإيراني ومن خلال قراءة الجدول يتبين بأن الفئة "صورة حية (فيديو)"، قد جاءت على رأس قائمة عناصر الأبراز المستخدمة في تقديم الموضوعات الإخبارية للشأن الإيراني بإجمالي (٥٧٪)، توزعت على قناة كوردسات نيوز التي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٧٥٪)، وقناة روداو بالمرتبة الثانية بنسبة (٥٣٪)، وقناة NRT بالمرتبة الثالثة بنسبة ٤٠٪، يليها بفارق كبير الفئة "الصورة الثابتة الشخصية" بنسبة (١٠,٨٪)، وقد جاءت بهذه الفئة قناة روداو أولاً بنسبة (١٢,٣٪)، تليها قناة NRT بنسبة (١٠٪)، ثم قناة كوردسات نيوز بنسبة (٨,٩٪)، وقد تساوت الفئتان الفئة "الصورة الثابتة الموضوعية"، و"أكثر من عنصر" بنسبة (٩٪)، وجاءت بفئة الصورة الثابتة الموضوعية قناة NRT أولاً بنسبة (١٧,٥٪)، وبعدها قناة روداو بنسبة (٧,٤٪)، ثم قناة كوردسات نيوز بنسبة (٤,٥٪)، والفئة "أكثر من عنصر"، انحصرت على قناتي روداو التي جاءت أولاً بنسبة (١٣,٦٪)، وقناة NRT ثانياً بنسبة (١٢,٥٪)، والفئة "الجغرافيك"، جاءت بعدها بنسبة (٦,٢٪)، توزعت على قناة NRT بالمرتبة الأولى بنسبة (١٠٪)، وقناة روداو ثانياً بنسبة (٦,٢٪)، وقناة كوردسات نيوز ثالثاً بنسبة (٣,٥٪)، وقد اقتصرت الفئة "نص مع صورة" التي جاءت بنسبة (٣,٤٪) على قناة NRT التي جاءت أولاً بنسبة (٧,٥٪)، وقناة روداو بعدها بنسبة (٣,٧٪)، أما الفئة "خريطة ورسوم بيانية" نسبتها بالجدول كان (٢,٣٪)، وكانت قناتي روداو و NRT متعادلتان بنسبة (٢,٥٪) لكل واحدة منها، تليهما قناة كوردسات نيوز بنسبة (١,٨٪)، وكانت الفئة "عنوان مكتوب" موجود فقط في قناة روداو بنسبة (٣,١٪)، وأخيراً اقتصرت الفئة "لا يوجد" عناصر أبراز في قناة كوردسات نيوز بنسبة (٥,٤٪)، ويشير كل ما تم ذكره إلى أن قناة كوردسات نيوز تستخدم أكثر من باقي قنوات عينات الدراسة الفيديوات المرافقة للخبر بكم الصوت لاعتبارات لها علاقة بسياسة القناة، في حين تستخدم قناة روداو الصورة الشخصية أكثر من باقي القنوات للدلالة على إبراز شخصيات معينة في أخبارها، في حين تستخدم قناة NRT أكثر للصور الموضوعية والتي تبرز وتعبر عن آراء أعداد كبيرة من الناس، وكذلك الجغرافيك والنص مع الصورة بشكل أكبر من باقي القنوات لكي تقوم بإيصال فكرتها للمشاهد بشكل أوسع وأسهل، بينما استخدام قناة روداو لأكثر من عنصر من عناصر الأبراز يدل على محاولتها لإيصال المعلومة بعدة طرق إيضاحية للمشاهد، وبالتالي الوصول لعدد كبير منهم، وعلى العكس من ذلك نجد قناة كوردسات نيوز لا تستخدم أي عناصر أبراز في بعض أخبارها الخاصة بالشأن الإيراني دلالة على عدم اهتمامها على جذب المشاهدين لهكذا خبر.

ثانياً: نتائج التحليل الفني للقصص الخبرية لقنوات (روداو، وكوردسات نيوز، و NRT)

١. تحليل فني لقصة خبرية (صحفية) بعنوان "فنان وعازف ناي"، من مدينة كيلان الإيرانية عرضت بقناة روداو. جدول رقم ١ يوضح تحليل فني

لقصة صحفية بعنوان (فنان وعازف ناي) عرضت بقناة روداو الفضائية

المؤثر	عدد	المدى	الزمن	الفاع	الموضوع: فنان وعازف ناي من محافظة كيلان الإيرانية،
١	عامة	أنواع أحجام اللقطات المستخدمة			بمستوى النظر ٦
٥	بعيدة				أعلى مستوى ٣
٧	متوسطة				أسفل مستوى ١٤
٩	قريبة				ترك ١
٣	قريبة	زمن اللقطة			تلت داون ٣
٩	طويل				تلت أب ٢
١٢	متوسط				درون ٣
٤	قصير				ثابتة ١٧
					Cut
					وسائل الانتقال
					أسلوب مونتاج وإخراج القصة
					النظرية الواقعية

التحليل الفني: يعتبر فيرتوف آلة الكاميرا السينمائية أكثر كمالاً من العين البشرية، وذلك لأجل دراسة فوضى الظواهر المرئية التي تملأ الكون، وفي هذا التقرير تكشف الكاميرا من خلال مجموعة من اللقطات العامة الجميلة والمأخوذة بكاميرا (الدرون) عن الطبيعة وعن المكان، وهو ما يميز هذه القصة الصحفية (الخبرية) عن غيرها من التقارير في نشرات الأخبار، وتتداخل مع الكشف عن الشخصيات من المزارعين الذين يعيشون في ذلك المكان وتوضيح علاقاتهم بعضهم بالبعض الآخر، وكما يركز فيرتوف على جماليات الخطاب البصري، ويقوم صانع العمل بالاستفادة من تقنية عمق الميدان ليضع شخوصه وأبطاله في بؤرة العدسة بينما تغيب خلفية الصورة خارج البؤرة كما في اللقطة الأولى القريبة للعازف وهو يغني مواويله الحزينة التي تبدأ فيها قصة التقرير، ومثلما حقق فيرتوف تسجيل المؤثرات الصوتية خارج الاستوديو وإجراء أول مقابلة سينمائية وعرضها على الشاشة بعد أن كان الأمر مقتصرًا على الفلم الروائي وعن طريق ممثل، يسمح صانع العمل للأصوات (صوت عزف الناي) بأن ترافق القصة لتشكل خلفية صوتية لأجزاء التقرير فتكون وحدة الموضوع بالإضافة إلى صوت التعليق الذي يربط مفاصل القصة.

٢. تحليل فني لقصة خبرية بعنوان "فرقة موسيقية شبابية"، من مدينة سقز الإيرانية عرضت بقناة كوردسات نيوز. جدول رقم ١٢ يوضح تحليل فني لقصة خبرية صحفية بعنوان فرقة موسيقية شبابية عرضت بقناة كوردسات نيوز

الموضوع: فرقة موسيقية شبابية من كلا		الفاعل	الزمن	المدينة	عدد	المؤثرا
بمستوى النظر		٤٣	أنواع أحجام اللقطات المستخدمة		عامة	٢٠
أعلى مستوى النظر		٢			بعيدة	١
أسفل مستوى النظر		٨			متوسطة	٥
أنواع حركات الكاميرا المستخدمة		٣	زمن اللقطة		قريبة	١٥
بانورا		٥٢			قريبة	١٤
ثابتة		٩				
		١٢				
		٤				
وسائل الانتقال		cut				
أسلوب مونتاغ وإخراج القصة الخبرية		النظرية الواقعية				

التحليل الفني: يعرف "فيرتوف" السينما الوثائقية بأنها شعر الوقائع، ويلجأ صانع التقارير الصحفية (الخبرية)، ذات المنحى الوثائقي - برغم قصر زمنها - إلى ماهو مثير ومدهش من القصص الغريبة والأمكنة الجميلة والشخصيات المركبة، والتي تشكل مجموعها شعرية الخطاب، فتختلف عن غيرها من التقارير الاعتيادية التي تؤدي أغراضها الإعلامية بعيداً عن الأدبية والجمال الصوري، الأمر الذي يؤكد الجانب الحرفي للوثائقي وميله نحو شعرية الوقائع، وتم استخدام اللقطة الثابت كثيراً، في دلالة على تماسك وقوة أعضاء الفرقة الموسيقية مع بعضهم البعض، فيما كان استخدام اللقطة البارنورامية لأستعراض أعضاء الفرقة وهم يعزفون معاً بأنسجام، وعمل صانع التقرير (الصحفي) الخبري، من كشف دواخل الشخصيات بالقصة الخبرية من خلال أصوات الآلات الموسيقية والأنسجام مع بعضها، وعززها من خلال حديث المرأة رئيس الفرقة التي كان تتحدث للمتلقي مرة وتعزف مع باقي أعضاء الفرقة مرة ثانية، والتي أعطت بذلك دلالة جمالية وكذلك معلومة إخبار للمشاهد.

ثالثاً: نتائج التحليل الفني للفلم الوثائقي (ريبواراني شاخ) المعروض في قناة روداوجودول رقم ١٣ يوضح تفاصيل الفلم الوثائقي (ريبواراني شاخ) المعروض بقناة روداوجودول عينة الدراسة خلال الفترة المحدد

عنوان الفلم	ريبواراني شاخ
مدة الفلم	٢٢،٤٠
جهة وسنة الإنتاج	٢٠٢٢ - شركة روداوجودا الإعلامية
تاريخ ووقت بث الفلم	ساعة ٦ عصر، يوم ٢٠-١١-٢٠٢٢
نبذة عن الفلم	يتحدث الفلم عن رحلة حياة المهرابين بين الحدود العراقية الإيرانية يومياً، خلال
عدد المشاهد	٢٣
عدد اللقطات	١٩٨

التحليل الفني لفلم (ريبواراني شاخ): بسبب موضوعه الفلم وطبيعة المكان، اعتمد صانع العمل على اللقطات العامة والبعيدة، وهي لقطات أقرب إلى التوثيق الإخباري من أن تكون ذات طبيعة درامية، ولقد خاضت (الكاميرا - العين) نفس التجربة التي خاضها المهربون فصعدت معهم الجبال ونزلت إلى الوديان وانغرزت في الثلج ولا شك في أن صانع العمل راح يخلط ماهو درامي وتأثيري بما هو خبري وتقرير للخرج

بالتوثيق التي ينشدها والتي تفصلها عن أي تجربة أخرى، كان يهدف إلى تفسير ذلك الواقع وهو ما يؤكد "دزيغا فيرتوف"، الذي يؤكد التدخل الفني والفكري من قبل صانع العمل هو طبيعة اللقطات الثابتة البعيدة حينما تراقب مسيرة المهرين المتعرجة على جبال من الثلج والتي تؤكد ثقل الخطوات وصعوبة حركة أقدام المهرين وهم يحملون أمتعتهم ويجرون خطواتهم جراً، يقوم التعليق بوظيفة التمهيد لبدء القصة وشرح بعض من جوانبها مثل ربط عجلات السيارات بسلاسل حديدية لتثبيت حركتها على الجليد ومنع تزلزلها، يعرف "فيرتوف" المادة السينمائية بأنها الرؤية المونتاجية، ولذلك لاكتفي صانع العمل بتصوير أجزاء الحقيقة، بل يربطها ببعضها بعضاً، وينظمها حتى يحصل على الحقيقة الكاملة، ولم يتردد من استخدم لقطات كانت خارج البعد البؤري للعدسة Out-of-focus، إن العين السينمائية عند "فيرتوف" هي الآلة التي تعرض العالم كما لا يمكن أن يراه غيره، وقد كشفت لنا الكاميرا أولئك المهرين وهم يتناولون طعامهم وقوفاً ونظراتهم للكاميرا التي تشاركهم تحلقهم حول النار، وفي جميع مفصلات الفيلم نشاهد كثيفاً وتأكيداً لفكرة الضوء والظل لأن أبطاله يعيشون حياتهم، ويلتقطون رزقهم تحت جناح الظلام، وهو واقع مر وقاس، وقد تميزت اللقطات الليلية بإبراز تفاصيل وثايا ذلك الواقع، فبرغم البرد الشديد والظلام الدامس، يستخرج المهرين بضائعتهم الكهربائية المهرية من أغلفتها، ويتفحصونها تحت أضواء المصابيح، وكذلك ينقلونها مراراً وتكراراً من مكان إلى آخر، ومن يد إلى يد، ولا نرى سوى بقع ضوئية هنا وهناك لوجوه وأيدي متعبة تسبح وسط ظلام تام، وهي تحثي بوصول البضائع سالمة بعد رحلة طويلة دامت أيام وليال من الثلج والبرد والجوع، إن تسجيل واقع المهرين وملاحظتهم بالكاميرا طيلة ساعات النهار والليل، هو بحث عن الشعرية في الفكرة العامة للفيلم، وقد ساعدت الموسيقى المحذرة والمختلطة بأنفاس المهرين على تأكيد المنحى الشعري للقطات، والتي تزداد تأثيراتها في لقطات توزيع الطعام لتؤكد الجانب العاطفي والمأساوي لمجموعة المهرين وكدهم في بيئة صعبة وشاسعة وباردة، ولذلك تأتي الأغنية الأخيرة لترتفع مع التايتل النهائي للفيلم كدليل على الخلاص المؤقت للمهرين من آلام رحلتهم الطويلة والمنهكة، ولكن حتى تلك الأغنية تأتي مشوشة ومختلطة بثرثرة المهرين التي لا تتقطع وهي طريقتهم لإلهاء أنفسهم وترجيبة الوقت.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

١. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي: كيف تعالج القنوات الفضائية العراقية الكوردية الأحداث الإيرانية إخبارياً وفنياً؟

- تبين لنا إن قنوات عينة الدراسة "تعالج الأحداث الإيرانية إخبارياً" بأنها خصصت (١١,٧٪) من مجمل أخبارها للشأن الإيراني، وأنها تولي أهمية أكثر للموضوع الأمني داخل إيران، ويختلف اتجاه تغطيتها لتلك الأحداث بالاعتماد على سياسة القناة وتأثير الحدث عن الشارع في إيران ولاسيما إذا كان الحدث بالمحافظات الإيرانية ذات الأغلبية الكوردية، ففي موضوع المظاهرات الإيرانية ومقتل "جينا أميني" كانت القنوات الكوردية أقرب إلى الشارع وابتعدت عن الحياد، بينما في أحداث أخرى مثل القصف الإيراني على مناطق إقليم كردستان كانت القنوات الثلاث تركز على بيانات الإدانة المحلية والدولية، وعرض مدى تأثيره القصف الإيراني على المواطنين الساكنين بتلك المناطق، وفي ملف إيران الدولي كانت القنوات تعالج بحيادية تلك الأخبار بنقل جميع وجهات النظر.

- تبين لنا إن قنوات عينة الدراسة "تعالج الأحداث الإيرانية فنياً"، في نشراتها الإخبارية عن طريق استخدام أساليب فنية متنوعة في التقديم والإخراج، وكانت قناتي روداو وNRT، الأكثر استخداماً للتقنيات الفنية الحديثة، أما في القصص الصحفية الخبرية فكانت المعالجة الفنية لقناتي كوردسات نيوز وروداو، بأسلوب إخراجي ومونتاجي واقعي، وفي الفلم الوثائقي (ريواراني شاخ) والذي عرضته قناة روداو تمت المعالجة الفنية له بصورة واقعية ومعالجتها برؤية خلاقية، عن طريقة استخدام وتطبيق لنظرية فيرتوف (الكاميرا - العين).

٢. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول: كيف يتم المعالجة الإخبارية للحدث الإيراني داخل نشرات الأخبار في القنوات العراقية الكوردية؟

- تبين لنا أن قنوات (روداو وكوردسات نيوز و NRT) تقوم بالمعالجة الإخبارية للحدث الإيراني داخل نشراتها الإخبارية، بأنها تولي أهمية للأخبار التي لها علاقة بالوضع الأمني الداخلي في إيران بشكل عام والمحافظات ذات الأغلبية الكوردية بشكل خاص، ولا سيما أخبار المظاهرات وما يرافقها من أحداث، مع ارتفاع نسبتها بقناة روداو وربطها بحادثة مقتل (جينا أميني)، فقنوات عينة الدراسة تولي اهتماماً كبيراً لأنها قد خصصت (١١,٧٪) للشأن الإيراني من مجمل باقي الأخبار المحلية والدولية، حيث لم تحظى أي دولة بالمنطقة أو العالم بهكذا مساحة زمنية، وفي مواضيع وأحداث المحافظات الإيرانية ذات الأغلبية الكوردية تتحاز قنوات عينة الدراسة للشارع والمواطن في عرض ونقل المعلومة، وتتبع القنوات عن الحيادية بتلك الأحداث، من خلال الاعتماد على بيانات المنظمات وشهود العيان مصدراً لأخبارها، أما بخصوص المواضيع

المتعلقة بالقصف الإيراني على مناطق إقليم كردستان والمواضيع المشتركة بين العراق وإيران فأن قنوات عينة الدراسة تعتمد على البيانات والتصريحات الرسمية ومراسليها المتواجدين في الحدث، على العكس من ذلك عند تغطيتها لأخبار المظاهرات الإيرانية فأن مراسلي القنوات لم يتواجدوا بالحدث، ولم تقوم القنوات الثلاث بأجراء أي حوار مع مراسليها من تلك الأماكن على الإطلاق، في حين قامت تلك القنوات بنقل الخطابات والبيانات والقرارات الدولية حول الشأن الإيراني وتعرضه بحيادية، إن المعالجة الإخبارية كانت كاملة إلى حد ما، نظراً لكبير المساحة الزمنية التي كرستها قنوات عينة البحث للشأن الإيراني، مع ارتفاع ملحوظ جداً لهذه المساحة بقناة روداو، ويعزز هذا الأهتمام من قبل قنوات عينة الدراسة بالشأن الإيراني من خلال تسلسل موقع الخبر الإيراني بالنتر والنشرة الإخبارية ولا سيما قناتي روداو وNRT، فيما هيمن (الخبر) كشكل إخباري وبنسبة مقدارها (٤١،٨٪)، في حين تعتمد قناة كوردسات نيوز على الصورة المتحركة الصامتة كمرافق للخبر أكثر من باقي القنوات، وقد رسمت قنوات عينة الدراسة صورة إيران بأنها (دولة لا تحترم الحريات) بنسبة (٤٤٪)، من خلال معالجتها لأحداث المظاهرات ومبايرفها، وأنها (دولة معتدية) بنسبة (٢٠،٣٪) من خلال تغطيتها ومعالجتها لأخبار القصف الإيراني على مناطق إقليم كردستان العراق، وعرض بيانات الإدانة المحلية والدولية، وتصدرت بجميع قنوات عينة الدراسة المعالجة الموضوعية، وبأسلوب سرد المعلومات، وسمة الاعتماد على المصدر الرسمية وسرعة النقل، في حين كان اتجاه التغطية بشكل عام (محايد، بسيط، مركب)، في حين كان بقناة كوردسات نيوز غالباً (إيجابي، بسيط، مجرد)، وبقناة (NRT تساوت السلبية والإيجابية، مركبة، تفسيرية)، في حين برز (الصراع) كقيمة إخبارية، وكان إيطاري (الصراع والتكرار) أولاً بالمعالجات الإخبارية لقنوات عينة الدراسة.

٣. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: كيف يتم المعالجة الفنية للخبر والتقرير داخل النشرات الإخبارية، والقصاص الخبيرة والأفلام الوثائقية الخاصة بالشأن الإيراني، في القنوات العراقية الكوردية؟

- تبين لنا إن المعالجة الفنية لنشرات الأخبار في القنوات عينة الدراسة تمثلت بالتنوع في أساليب تقديم وإخراج الأخبار، وإن قناتي روداو وNRT قد ركزت على التقنيات الحديثة، وكان مديعوا هاتين القناتين أكثر تفاعلاً، قد حاولت تسليط الضوء على ثقافة وتقاليد المجتمع في محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية، من خلال استخدام تقنيات فنية حديثة وأسلوب إخراجي ومونتاجي واقعي، عن طريق معاشرة صنّاع العمل مع الشخصيات الفاعلة بالقصة الخبيرة، للحصول على لقطات ومعلومات واقعية، وكانت موضوعاتها (فنية، ثقافية، اجتماعية)، ومن منشأ جغرافي واحد وهو المحافظات الإيرانية ذات الأغلبية الكوردية، وأهمال باقي المحافظات في إيران، حيث كان أسلوب مونتاج وإخراج التقارير الصحفية الخبيرة بناءً على النظرية الواقعية، وبأسلوب فيرتوف الذي يرى الكاميرا هي العين البشرية، تبين إن المعالجة الفنية للفلم الوثائقي (ريبوراني شاخ) الذي عرضته قناة روداو، قد أستطاع صنّاع الفلم بمعالجة موضوع التهريب الحاصل بين العراق وإيران، برؤية واقعية من خلال قضاءهم لأيام وساعات طويلة مع الشخصيات الفاعلة والحقيقية، للوصول إلى صورة واقعية ومعالجتها برؤية خلاقة، فقد قدم صنّاع الفلم الحياة بحقيقتها وبدون مبالغة في تجسيد البيئة وتداعياتها، من خلال (السرد الوصفي) الذي شمل التعليق واللقاءات مع الشخصيات الواقعية، وكذلك اللقطات العامة والبعيدة المعتمدة في التوثيق الإخباري، حيث خاضت الكاميرا - العين، نفس التجربة التي خاضها المهربون، لكي يقوم صنّاع الفلم بتفسير الواقع بناءً على نظرية فيرتوف التي لا تكتفي بالتصوير فقط بل المونتاج للحصول على الحقيقة الكاملة.

٤. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تغطية الحدث والخبر الإيراني ضمن مساحة التغطيات السياسية في القنوات العراقية الكوردية؟

- تبين لنا إن "مدى تغطية الحدث الإيراني ومساحته الزمنية" في القنوات (روداو وكوردسات نيوز وNRT)، في نشرة أخبار الثامنة مساءً، حيث قامت القنوات الثلاث خلال فترة الدراسة، بتغطية (١٧٧) خبر وحدث عن الشأن الإيراني بنسبة مقدارها (١١،٧٪)، من مجمل أخبارها المعروضة خلال فترة الدراسة، وكانت قناة روداو أولاً بنسبة (١٩،٨٪)، وبواقع (٨١) خبر، وقناة كوردسات نيوز ثانياً بنسبة (١٣،٨٪) وبعده (٥٦) خبر، وقناة NRT ثالثاً بنسبة (٥،٧٪) وبعده (٤٠) خبر، وكانت المساحة الزمنية للأخبار الخاصة بالشأن الإيراني (٤٢٥) دقيقة و(٤١) ثانية، كانت منها لقناة روداو (٢٣٢) دقيقة و(٤٨) ثانية، ولقناة كوردسات نيوز (١٠٤) دقيقة و(٣٤) ثانية، ولقناة (88) NRT دقيقة و(١٩) ثانية، أما نشرة أخبار السادسة مساءً لقناة روداو المخصصة للشأن الإيراني فقد عرضت في (٣٠) نشرة إخبارية (٢٧٧) خبراً عن الشأن الإيراني، وبمساحة زمنية قدرها (١٤) ساعة ودقيقتان وثلاثة وخمسون ثانية، وكانت القصاص الصحفية الخبيرة التي عرضت بقناتي روداو وكوردستان، عددها (٧) قصص خبيرة بنسبة مقدارها (٢٥،٩٪) من باقي القصاص الخبيرة المعروضة بالقناتين، وجاءت قناة كوردسات

نيوز أولاً بنسبة (٣٥,٧٪) وبعده (٥) قصص صحفية خبرية، ثم قناة روداو بنسبة (١٥,٤٪) وبعده (٢) قصة صحفية خبرية، في حين تم عرض فلم وثائقي واحد فقط بقناة روداو بعنوان (ريبوراني شاخ) بمدة مقدارها (٢٢ دقيقة وأربعون ثانية).

٥. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الخامس: ما هي التقنيات الفنية ومميزات الإخراج والتصوير والمونتاج بنشرات الأخبار والقصص الخبرية والأفلام الوثائقية في القنوات العراقية الكوردية؟

- تبين لنا إن "عناصر الأبراز الفنية والمريئة" المستخدمة بنشرات أخبار قنوات عينة الدراسة الثلاث كانت (صورة حية - فيديو) بالمرتبة الأولى بنسبة كبيرة مقدارها (٥٧٪) وبعده (١٠١) تكرار، وبالمرتبة الثانية (صورة ثابتة شخصية) بنسبة (١٠,٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (صورة ثابتة موضوعية وأكثر من عنصر) بنسبة (٩٪)، ثم الجرافيك بنسبة (٦,٢٪)، نص مع صورة بنسبة (٣,٤٪)، خريطة ورسوم بيانية بنسبة (٢,٣٪)، وجاءت عناصر الأبراز الفنية (لايوجد)، و(عنوان مكتوب) بنسب ضئيلة جداً.

- تبين لنا إن "تغير خلف مقدم النشرة" عند قراءة الخبر الإيراني في نشرات أخبار قنوات عينة الدراسة، جاءت بالمرتبة الأولى (تغير صورة موضوعية) بنسبة كبيرة مقدارها (٤٢,٩٪) وبعده (٧٦) تكرار، كانت مستخدمة بقناتي قناة روداو بعدد (٤٩) تكرار، ثم قناة NRT بعدد (٢٧) تكرار، وبالمرتبة الثانية (لا تغيير) بنسبة مقدارها (٣٤,٥٪) وبعده (٦١) تكرار، كان أغلبها لقناة كوردسات نيوز، وبالمرتبة الثالثة (تغير صورة شخصية) بنسبة مقدارها (١٤,١٪) وبعده (٢٥) تكرار، توزعت على قناتي روداو بعدد (١٨) تكرار، وقناة NRT بعدد (٧) تكرار، وبالمرتبة الرابعة (تغير كرافيك) بنسبة (٥,٧٪) وبعده (١٠) تكرار، وأيضاً محصورة بقناتي روداو وNRT، وبالمرتبة الأخيرة (تغير نص) بنسبة قليلة مقدارها (٢,٨٪) وبعده (٥) تكرار استخدمت فقط بقناة روداو.

٦. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي السادس: ما هي صعوبات التغطيات من الناحية الإخبارية والفنية للأحداث الإيرانية في القنوات العراقية الكوردية؟

- تبين لنا إن "صعوبات التغطية من الناحية الإخبارية" للأحداث في إيران كانت بعدم تواجد مراسلي القنوات بمكان الحدث وظهر ذلك من خلال (ظهور المراسل) بالتقرير الإخباري حيث جاءت فئة (لا ظهور) للمراسل بالتقرير الإخباري بنسبة (٣٣,٣٪) توزعت بالتساوي تقريباً على قنوات عينة الدراسة، وكانت (ظهور المراسل نهاية التقرير) بنسبة (٥٠٪)، جميعها كانت لتقارير عن الشأن الإيراني ولكن من خارج إيران وليس من داخل الأحداث التي حصلت في المدن الإيرانية، وفئة (ظهور المراسل وسط التقرير) بنسبة (١٦,٧٪) أيضاً كانت لمراسلي قنوات عينة الدراسة خارج إيران وتوزعت على قناتي روداو وNRT، وفئة (ظهور المراسل بداية التقرير) كانت بنسبة صفر، وإن عدم تواجد مراسلي القنوات الثلاث بموقع الأحداث الجارية في إيران سواء تغطيتها لملف المظاهرات أو الاحتجاجات بالمحافظات الإيرانية أدى إلى اعتماد تلك القنوات على (التقرير الداخلي) المعد داخل القناة نفسها بنسبة كبيرة جداً مقدارها (٢٩,١٪).

- تبين لنا إن "صعوبات التغطية من الناحية الفنية" للأحداث في إيران كانت بعدم قدرة الكادر الفني (المصور ومساعديه)، من الحصول على لقطات حية مصورة من قبل مصوري القنوات عينة الدراسة في ما يخص الأحداث التي ركزت عليها القنوات الثلاث، ومنها (المظاهرات، الاعتصامات، الإضراب عن العمل والدراسة، غلق الأسواق، قتل وإعتقال متظاهرين)، مما أثر ذلك على نوع اللقطات المستخدمة بالتقرير الإخباري، وجاءت (لقطات فيديو شخصية) والتي تم الاستعانة بها في تقارير قنوات عينة الدراسة بنسبة (٢٥,٩٪)، وهي جميعها كانت تخص الأحداث الأمنية داخل إيران، وكانت لقناة روداو النصيب الأكبر منها تليها قناة NRT، ثم قناة كوردسات نيوز، وكانت (لقطات أرشيفية) بنسبة (١٨٪)، تصدرت كوردسات نيوز باقي القنوات باستخدامها، فيما جاءت (لقطات متنوعة بنسبة ١٤,٨٪)، في حين فئة (لقطات جديدة بنسبة ٤١,٣٪)، كانت تخص الأخبار الإيرانية التي حدثت خارج حدود إيران ومنها (العراق، وإقليم كردستان العراق، وأوروبا، وأمريكا، وباقي دول العالم).

٧. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي السابع: ما هي الأطر والأشكال والفنون الإخبارية، واتجاهات التغطية للأخبار الواردة ومصادرها ومنشأها، وأنواع الاستمالات والمعالجات، بالنشرات الإخبارية في القنوات العراقية الكوردية ؟

- تبين لنا إن "الأسطر الإخبارية" التي استخدمت في القنوات عينة الدراسة متباينة فيما بينها، ولكن كان إطراري (الصراع والتكرار) بالمرتبة الأولى بجميع القنوات الثلاث وبنسبة (٢٢٪) وبعده (٣٩) تكرار، وجاء التسلسل والنسب المئوية للأسطر الإخبارية بقناة روداو كالآتي: (الصراع ١٨,٥٪، التكرار ١٧,٣٪، التنديد والإدانة ١٣,٦٪، الإنساني ٩,٩٪، التهديد ٨,٧٪، إثارة الخوف وإدراج الحلول ٦,٢٪، الصدمة والتهويل ٤,٩٪، المساندة والتحفيز ٣,٧٪، الهجوم المضاد والتسوية ٢,٥٪، الإرهاب والقوة والسيطرة وإظهار المعاناة والتحليل والتفسير والنتائج

الاقتصادية بنسبة ضئيلة مقدارها ١,٢٪، وكان توزيع الأطر الإخبارية بقناة كوردسات نيوز كالآتي: (التكرار ٢٥٪، الصراع ٢٣,٢٪، إدراج الحلول ١٤,٢٪، التنديد والإدانة ٨,٩٪، القوة والسيطرة ٥,٣٪، إثارة الخوف والصدمة والتهويل وإظهار المعاناة ٣,٦٪، الإنساني والمساندة والتحفيز والهجوم المضاد والتحليل والتفسير والتسوية والنتائج الاقتصادية والأمل بنسبة ضئيلة مقدارها ١,٨٪، فيما جاءت الأطر الإخبارية بقناة NRT على التسلسل التالي: (الصراع والتكرار ٢٧,٥٪، إثارة الخوف والتنديد والإدانة ١٠٪، إدراج الحلول ٧,٥٪، الصدمة والتهويل والهجوم المضاد والتهديد ٥٪، إظهار المعاناة ٢,٥٪).

- تبين لنا إن "الأشكال والفنون الإخبارية" المستخدمة كانت (خبر فقط) بالمرتبة الأولى بنسبة (٤١٪)، وجاءت كوردسات نيوز أولاً بنسبة (٦٢,٥٪)، ثم قناة روداو بنسبة (٣٣,٨٪) ثم قناة NRT بنسبة (٣٠٪)، وبالمرتبة الثانية (تقرير داخلي) بنسبة (٢٩,١٪)، توزعت النسب على قناة (57) NRT، وقناة روداو (٢٣,٢٪)، وقناة كوردسات نيوز (١٧,٩٪)، وبالمرتبة الثالثة كان (تقرير خارجي) بنسبة (١٦,٥٪)، وجاءت قناة روداو أولاً بنسبة (٢٢٪)، ثم قناة NRT بنسبة (١٢,٥٪)، ثم قناة (١٠,٧٪)، وفي المرتبة الرابعة (مؤتمر صحفي) بنسبة (٦,٦٪) وأنحصر على قناتي روداو وكوردسات نيوز فقط، وبالمرتبة الخامسة (اتصال مع مراسل) بنسبة (٣,٣٪) كان فقط بقناة روداو، وبالمرتبة السادسة (مقابلة مسجلة) بنسبة (٢,٢٪) وردت بقناتي روداو وكوردسات نيوز، وبالمرتبة الأخيرة (لقاء مباشر مع ضيف) ورد فقط لمرة واحدة بقناة روداو.

- تبين لنا إن "اتجاه التغطية"، للأخبار كانت في قناة روداو من ناحية السمات المهنية محايدة بنسبة (٦٦,٧٪) فيما أقترب الإيجابي من السلبي بنسبة (١٦٪)، إلى (١٧,٣٪)، ومن الناحية التحريرية كانت بسيطة بنسبة (٥٨٪) ومركبة بنسبة (٤٢٪)، أما لمضمون الإخباري فهو مجرد بنسبة (٥٣٪) وتفسيري بنسبة (٢٨٪)، وفي قناة كوردسات نيوز كانت السمات المهنية إيجابية بنسبة (٤٢,٨٪) ومحايدة (٣٩,٣٪)، وسلبية (١٧,٩٪)، والناحية التحريرية بسيطة بنسبة (٧٥٪)، ومركبة بنسبة (٢٥٪)، فيما كان المضمون الإخباري المجرّد أيضاً بنسبة (٧٥٪) والتفسيري (٢٥٪)، وفي قناة NRT كانت السمات المهنية محايدة بنسبة (٤٥٪) وسلبية وإيجابية بنسبة (٢٧,٥٪)، فيما كانت الناحية التحريرية مركبة بنسبة (٦٠٪) وبسيطة بنسبة (٤٠٪)، والمضمون الإخباري التفسيري بنسبة (٥٥٪) والمجرد بنسبة (٤٥٪).

- تبين لنا إن "مصدر الأخبار" بنشرات عينة الدراسة جاءت (منظمات) بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٠٪) وكانت قناة كوردسات نيوز أولاً بنسبة (٤١,٣٪)، ثم قناة NRT بنسبة (٢٢,٢٪)، ثم قناة روداو بنسبة (٦,٣٪)، وبالمرتبة الثانية (مراسل) بنسبة (١٩,٥٪) كانت قناة روداو أولاً بنسبة (٢٧,٤٪)، وتليها قناتي كوردسات نيوز بنسبة (١٣,٨٪)، ثم قناة NRT بنسبة (١٢,٧٪)، وبالمرتبة الثالثة (مصدر حكومي) بنسبة (١٨,٦٪)، كانت فيه قناة كوردسات نيوز أولاً بنسبة (٢٤,١٪)، ثم قناة روداو بنسبة (١٦,٩٪)، ثم قناة NRT بنسبة (١٥,٩٪)، وبالمرتبة الرابعة (شاهد عيان) بنسبة (١٣,٩٪)، كان قناة روداو بنسبة (٢٠٪)، ثم قناة NRT بنسبة (١١,١٪)، ثم قناة كوردسات نيوز بنسبة (٦,٩٪)، وبالمرتبة الخامسة (وكالات الأنباء) بنسبة (١١,٦٪)، وكانت قناة NRT الأكثر استخداماً، تليها قناة كوردسات نيوز، ثم قناة روداو، وبالمرتبة السادسة (وسائل الإعلام) بنسبة (٦,٥٪)، وبالمرتبة السابعة (سياسي)، و(منصات تواصل اجتماعي)، بنسبة (٣,٣٪)، وبالمرتبة الثامنة (لم يذكر مصدر) بنسبة (١,٩٪)، وكانت هذه مصادر لأخبار قناتي روداو و NRT، وبالمرتبة الأخيرة (مصدر رجل دين) بنسبة ضئيلة مقدارها (١,٤٪)، محصورة بقناتي روداو وكوردسات نيوز.

- تبين لنا إن "المنشأ الجغرافي للموضوعات" في نشرات أخبار عينة الدراسة الثلاث كانت بالمرتبة الأولى (محافظات إيرانية ذات أغلبية كوردية) بنسبة (٣٠,٥٪) بعدد (٥٤) تكرار، جاءت قناة كوردسات نيوز أولاً بنسبة (٣٧,٥٪) وبعدد (٢١) تكرار، تليها قناة روداو بنسبة (٢٤,٧٪) وبعدد (٢٠) تكرار، ثم قناة NRT بنسبة (٣٢,٥٪) وبعدد (١) تكرار، وبالمرتبة الثانية (العاصمة إيران) بنسبة (١٨,٦٪) وعدد (٣٣) تكرار، كانت قناة روداو أولاً بعدد (١٣) تكرار، ثم قناة كوردسات نيوز بعدد (١١) تكرار، ثم قناة NRT بعدد (٩) تكرار، وبالمرتبة الثالثة (العراق - أربيل) بنسبة (١١,٣٪)، وكان تسلسل القنوات روداو، ثم NRT، ثم كوردسات نيوز، وبالمرتبة الرابعة (العراق - بغداد) بنسبة (٩٪)، وبالمرتبة الخامسة (أوروبا) بنسبة (٨,٥٪)، وبالمرتبة السادسة (محافظات إيرانية أخرى) بنسبة (٦,٨٪)، وسابعاً (أمريكا) بنسبة (٦,٢٪)، وثامناً (العراق - سلیمانیه) بنسبة (٣,٩٪)، وتاسعاً (العراق - كركوك) بنسبة (٢,٨٪)، وبالمراتب الأخيرة جاءت (باقي دول العالم)، وبعدها (العراق - النجف الأشرف) التي كانت بتكرار واحد من نصيب قناة كوردسات نيوز، وكان المنشأ الجغرافي في القصص الصحفية الخبرية بقناتي روداو وكوردسات نيوز جميعها من المحافظات الإيرانية ذات الإغلبية الكوردية وتوزعت كالآتي: (مهاباد عدد ٤ تكرار، مدن كيلان وسقز

وكرمانشاه واحد تكرر لكل واحدة منها)، وكذلك المنشأ الجغرافي للفلم الوثائقي (ريبوراني شاخ) والذي عرضته قناة روداو هو من المحافظات الإيرانية ذات الأغلبية الكوردية.

- تبين لنا إن "أنواع الاستمالات" المستخدمة في القنوات عينة الدراسة كالآتي: حيث جاء بقناة روداو الاستمالات العقلانية بنسبة (٥٣٪)، ثم العاطفية بنسبة (٢٨،٤٪)، ثم العاطفية والعقلانية معاً بنسبة (١٢،٤٪)، ثم التخويف الإخباري بنسبة (٦،٢٪)، وكانت في قناة كوردسات نيوز الاستمالات العقلانية أولاً بنسبة (٥٠٪)، والعاطفية (٣٠،٣٪)، ومعاً (١٩،٧٪)، ولم تستخدم أي استمالات تخويف إخباري، فيما كانت في قناة NRT، الاستمالات العقلانية بنسبة (٣٧،٥٪)، ثم العاطفية (٣٠٪)، ثم معاً (٢٥٪)، ثم استمالات التخويف الإخباري بنسبة (٧،٥٪).

- تبين لنا إن "أنواع المعالجات" في القنوات عينة الدراسة، حيث كانت قناة روداو تستخدم (المعالجة الموضوعية) أولاً وبنسبة مقدارها (٤٦،٩٪) وبعدها (٣٨) تكرر، ثم (المعالجة المتحيزة) بنسبة (٢٤،٧٪) وبعدها (٢٠) تكرر، ثم (المعالجة الدعائية) بنسبة (١٦،١٪) وبعدها (١٣) تكرر، ثم (المعالجة السطحية) بنسبة (١٢،٣٪) بعدد (١٠) تكرر، واستخدمت قناة كوردسات نيوز (المعالجة السطحية) أولاً بنسبة (٤١،١٪) وبعدها (٢٣) تكرر، ثم (المعالجة الموضوعية) بنسبة (٣٥،٧٪) وبعدها (٢٠) تكرر، ثم (المعالجة المتحيزة) بنسبة (١٩،٧٪) وبعدها (١١) تكرر، ثم (المعالجة الدعائية) بنسبة ضئيلة مقدارها (٣،٥٪) وبعدها (٢) تكرر، فيما جاء استخدام قناة NRT، للمعالجة (الموضوعية) أولاً بنسبة (٤٧،٥٪) وبعدها (١٩) تكرر، ثم (المتحيزة) بنسبة (٣٢،٥٪) وبعدها (١٣) تكرر، ثم الدعائية بنسبة (١٢،٥٪) وبعدها (٥) تكرر، ثم (السطحية) بنسبة (٧،٥٪) وبعدها (٣) تكرر.

التوصيات: بناءً على ما توصلنا إليه من نتائج من خلال التحليل، يقترح الباحث التوصيات الآتية:

١. توصية قنوات (روداو، وكوردسات نيوز، وNRT)، على الشروع بفتح مكاتب إعلامية لها في طهران، تضم عدد من الإعلاميين والفنيين، للعمل بالعاصمة وباقي المحافظات الإيرانية، وحث الجهات المعنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تسهيل إجراءات فتح تلك المكاتب الإعلامية للقنوات العراقية الكوردية.
٢. حث قنوات (روداو، وكوردسات نيوز، وNRT)، على مواكبة تغطية كافة القضايا والأحداث بجميع المحافظات الإيرانية.
٣. تفعيل دور المراسل الميداني في تغطية الأحداث الإيرانية وعدم الاكتفاء بالأخبار والبيانات الواردة من المنظمات أو وكالات الأنباء أو وسائل الإعلام المحلية أو وسائط التواصل الاجتماعي، ومن خلال تغطية الحدث داخلياً وبصورة حية.
٤. أن تواكب قناة (كوردسات نيوز) التطورات التقنية والفنية الحديثة والاستفادة منها، واستخدامها في تطوير الأخبار شكلاً ومضموناً وبالاحص داخل استوديو الأخبار في استخدام الكرافيك والشاشات الذكية.
٥. تحقيق المزيد من الاهتمام بتحديد مصادر الأخبار، وذلك لتوخي عنصر الدقة والموضوعية فيما يقدم من أخبار ومعلومات عن الشأن الإيراني.
٦. حث قناة (NRT) على إنتاج قصص صحفية خبرية وأفلام وثائقية عن الشأن الإيراني، وحث قناتي (كوردسات نيوز وروداو)، على أن لا يقتصر إنتاجهم للقصص الصحفية الخبرية على محافظات ومدن محددة في إيران.
٧. الاهتمام بالمواضيع الاقتصادية والسياحية، لما له من تأثير على إقليم كردستان العراق، وتفاذي الاقتصار في معالجة موضوعات إيران (الأمنية والسياسية والعسكرية)، ومن ثم الإسهام بتشكيل صورة متكاملة عن إيران.
٨. عرض الموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني على نحو موضوعي بعيداً عن العاطفة، وتقديم صورة عن إيران انطلاقاً من الوضع الحقيقي لسياستها، وليس انطلاقاً من الصورة النمطية لإيران في عالم السياسة الدولية.
٩. حث قناة (روداو) على تفعيل العنصر النسوي في تقديم النشرات الإخبارية وخلق نوع من التوازن الجندي.
١٠. حث قناة (كوردسات نيوز) عن الابتعاد عن بث صور الفيديو في تقاريرها الإخبارية بدون مؤثراتها الصوتية الحية، وكذلك الاعتماد على الصورة والوسائل المرئية بشكل أكبر وعدم بث الأخبار التي تخلو من الصور والوسائل المرئية.
١١. الاهتمام أكثر من قبل قنوات عينة الدراسة بشكل عام وقناتي (كوردسات نيوز وNRT) بشكل خاص ببقية الفنون الإخبارية في النشرة عند تناول قضايا الشأن الإيراني، ولاسيما (المقابلة والتحليل)، عن طريق استضافة مختصين وفاعلين بالقضايا والأحداث الإيراني

المصادر العربية:

١. السلوم، كاظم مرشد. (٢٠١٢). سينما الواقع دراسة تحليلية في السينما الوثائقية. بغداد: دار ميزوبوتاميا.
٢. الطربلشي، مرفت، وعبد العزيز السيد. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة العربية.

٣. أوفدرايدي، باتريشا. (٢٠١٣). الفيلم الوثائقي: مقدمة قصيرة جداً. ترجمة شيماء طه الريدي. القاهرة: مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة.
٤. ربيع، عبد الجواد سعيد. (٢٠٠٥). فن الخبر الصحفي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٥. عثمان، ماجد. (٢٠٢١). (تقرير تحليل السكان لإقليم كردستان العراق، هيئة احصاء اقليم كردستان/وزارة التخطيط/حكومة اقليم كردستان). أبريل.

المصادر الأجنبية:

1. Ying Han, (2011) "Framing Comparison of the Li Gang Incident and the Diaoyu Island Dispute between Social Networking Sites and Mainstream Media in China" M.S.(USA:Iowa State University,Journalism and Mass Communication Dept).
2. Stanley J. Baran (2008), "Mass Communication Theory:Foundations,Ferment and Future"5th edition, (USA:Wadsworth, Publishing) .
3. Ngozi Agwaziam, (2012) "An analysis of the online versions of three Leading newspapers in Nigeria on the Jos crisis: A framing theory perspective", M.S.M.C. (USA:Arkansas State University,Radio-Television Dapt).
4. Heidi Smathers, (2012) Open Fire: A Portrait of Gun Cintrol in U.S. and International Newspaper Articles after the 2011 Arizona Mass Shooting,M.A. (USA: East Tennessee State University,Communication Dept).

هوامش البحث

١. الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين: ص ٢٢٦
٢. الوقائع العراقية، دستور جمهورية العراق: ص ٢٧
٣. عثمان، تقرير تحليل السكان لإقليم كردستان العراق لهيئة الاحصاء وزارة التخطيط حكومة إقليم كردستان العراق: ص ٩
٤. Ying, 2011: 19
٥. مرفت الطرابلشي، والسيد، نظريات الاتصال: ص ١٩٩
٦. Baran, 2008: 342
٧. Smathers, 2012: 9-11
٨. Agwaziam, 2012: 9-11
٩. أوفدرايدي، الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جداً: ص ٤٣
١٠. السلوم، سينما الواقع دراسة تحليلية في السينما الوثائقية: صص ٨٢-٨٥.
١١. ربيع، فن الخبر الصحفي: ص ١٤٠
١٢. عبد العزيز، عولمة وكالات الأنباء: ص ١٧٢